طفلك الموهوب

اكتشافه ورعايته

د. سعد رياض
الخبير التربوى بمركز الأبداع بالجيزة

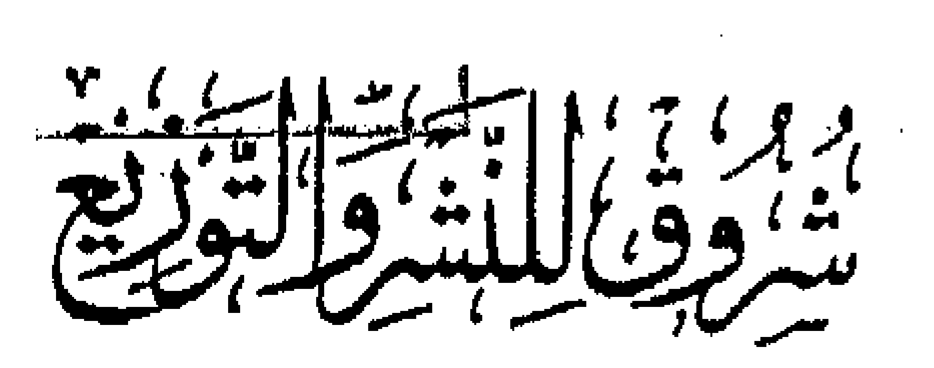
طفلك الموهوب
اكتشافه ورعايته

الدكتور

سعد رياض

دكتوراه في علم النفس

والعلاج النفسي



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م

رقم الإيداع

١١٩٤١ / ٢٠٠٥

شروق للنشر والتوزيع

المنصورة: ش جيهان - أمام مستشفى الطوارئ - ت/ ٠٥٠/٢٢٥٢٨٦٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩]

المقدمة

يعد موضوع المواهب والموهوبين من أهم القضايا التي تشغل تفكير العلماء والباحثين اليوم، لما لها من أهمية كبيرة في التربية والتعامل مع الأبناء .

فالموهبة هي: هبة من الله تعالى يعطيها من يشاء، ويميز الله سبحانه بين البشر بقدر ما يعطي، حتى يتكامل الكون ويخدم بعضه البعض.

ونجد أن في هذه المواهب عدلاً وقسطاً من المولى عز وجل، حيث من حكمته سبحانه: أن يسر لكل عمل من يقوم به، وجعل لكل إنسان فائدة وميزة يتميز بها عن غيره، وجعل هذه الميزة فيه منذ الصغر، وجعل لها علامات وأدلة تبرز طبيعتها. وما علينا إلا أن نكتشف هذه الميزات وننميها .

أما ما يحدث في غالبية الأمور: أن نجد بعض الآباء والمربين يتركز كل اهتمامهم مع أبنائهم على كيفية المذاكرة والحصول على أعلى الدرجات والوصول إلى الكلية أو التخصص الذي يرغب فيه الآباء بغض النظر عما يريد الأبناء... فماذا يحدث بعد ذلك؟

نجد إنساناً هشاً ليس له قيمة وليس لديه القدرة على العمل أو تحقيق الذات أو استغلال طاقاته وقدراته، فهذا شخص مثلاً قد منحه الله تعالى موهبة الرسم ولكن الآباء قد لاحقوه بالتوجيه والإرشاد حتى حصل على أعلى الدرجات ودخل كلية الطب وهو كاره لها ولكن ماذا كانت النتيجة؟

إنه وصل فعلاً إلى نهاية كلية الطب وأنهى الدراسة ولكن بعد ذلك لم يستطع تحقيق ذاته أو إثبات نفسه في هذا المجال، وأصبح طبيباً ممارساً ضعيفاً، لأنه لا يستطيع أن ينمي نفسه في هذا المجال، وفي نفس الوقت أخذ يندم ويتحسر على

كل السنين التي مرت عليه، و لم تستغل في تنمية موهبة الرسم لديه والإبداع الفني، وبذلك قد خسر موهبته في الرسم، وخسر قدرته على العمل في المجـال الـذي اختاره له أبواه.

ولذا أصبح موضوع المواهب ذا أهمية كبيرة من حيث إنه لا ينحصر فقط في كون الشخص الذي لا تكتشف موهبته لا يستثمر طاقاته فحسب، ولكن المشكلة أكبر من ذلك حيث اتضح لنا من خلال العيادة النفسية: أن الشخص الموهـوب الذي لا يكتشف موهبته يحدث له العديد من الإحباطات والصراعات النفسية التي قد تسبب له فيما بعد جملة من الأمراض المؤهلة للمرض النفسي أو العقلي.

ومن هنا يحتاج الآباء والمعلمين وكل من له صلة بالتعامل مع السن الصغير في تربية أو تعليم أن يفهم كيفية التعامل مع هذه الفئات الخاصة من ذوي القدرات العقلية العالية أو ذوي الذكاء العالي أو ذوي المهـارات المختلفـة والمميـزة أو الموهوبين والمبدعين حتى تكون بداية لاستغلال الطاقة البشرية وما منحنا الله تعالى من هذه المواهب والقدرات استغلالاً جيداً أو مفيداً بدلاً من أن تستغل فيما بعد فيما يضر المجتمع والدين .

وفي هذا الكتاب سيتم – بمشيئة الله تعالى – معالجة الموضوعات التالية:

- مفهوم الذكاء.
- نسب توزيع الذكاء.
- أنواع الذكاء.
- هل تعرف طرق قياس الذكاء.
- طرق تنمية الذكاء .
- السن الذى يقف عنده نمو الذكاء.

- العلاقة بين الذكاء والوراثة.
- العلاقة بين الذكاء والمستوى الطبقى.
- العلاقة بين الذكاء ونوع التعليم.
- العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي.
- الفروق بين الذكور والإناث فى الذكاء.
- الأطفال المتفوقون.
- خصائص المتفوقين.
- الفرق بين الموهوب والذكى.
- مفهوم الموهبة.
- المقصود بالشخص الموهوب.
- أنواع المواهب.
- الموهوب من ذوى الحاجات.
- علاقة الموهبة بالمشكلات النفسية.
- تحول الطفل الكذاب إلى موهوب.
- العلاقة بين الموهبة والتحصيل الدراسى.
- قياس وتشخيص الموهوبين.
- السمات التي يتم بها التعرف على الموهوبين.
- تحول الموهبة إلى الإبداع.
- مفهوم الإبداع .
- كيف تصقل الإبداع عند الأبناء .

- الابن المبدع.
- العوامل التي تؤدى إلى سحق الإبداع.
- البيئة الإبداعية لأبنائك.
- احترام الإبداع عند أبنائك.
- الرعاية الأسرية للإبداع.
- الرعاية التعليمية للإبداع.
- أساليب الاتصال الجيد الذى يساعد على الإبداع.

وبالتالي فكل أب أو أم أو مربٍ أو معلم يخشى الله تعالى ويحاول أداء مسؤوليته بما يرضي الله تعالى يحتاج إلى أن يعرف هذه الموضوعات حتى يتعامل مع أبنائه على بصيرة وعلم، ويصل بهم إلى الطريق القويم، ويحصل من الله عز وجل على الأجر العظيم.

فالله العليّ العظيم نسأل أن يوفقنا دائماً إلى عمل الخير وخير العمل .

د. سعد رياض



الفصل الأول

الذكـــــاء

- مفهوم الذكاء.
- أنواع الذكاء.
- تنمية الذكاء.
- الذكاء والموهبة.

مفهوم الذكاء

لقد تعددت تعريفات الذكاء وفيما يلي أهم الاتجاهات الخاصة بمفهوم الذكاء:

١- اتجاه التوافق مع البيئة:

تعريف "فريد مان " Freidman الذكاء: هو القدرة على التكيف وحل المشكلات .

٢- اتجاه القدرة على التعلم أو الاستعداد للتعلم:

تعريف "سيفرت" و"هوفنج"Seifert & Hoffnung الذكاء: هو القدرة على التعلم من الخبرات.

٣- اتجاه القدرة على التفكير:

تعريف "الفريد بينيه" Alfred Binet الذكاء: هو القدرة على الفهم، والابتكار، والتوجه الهادف للسلوك، والنقد الذاتي.

٤- اتجاه الوظائف السلوكية:

تعريف "د. وكسلر"D.Wechsler الذكاء: هو القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف، والفكر المنطقي، والتفاعل المجدى مع البيئة .

تعريف الدكتور سعد رياض للذكاء:

"الذكاء: هو القدرة على الاستجابة السريعة والسديدة لمواقف طارئة مفاجئة، ويتضمن أيضاً قدرة الفرد على التكيف، والمرونة، والاستقراء، والاستنباط، وإدراك العلاقات، ويعكس قدراته العقلية والاجتماعية والميكانيكية، واستعداده للتعلم السريع، والاستفادة من خبراته السابقة فى مواجهة المواقف والمشكلات الواقعية.

نسب توزيع الذكاء:

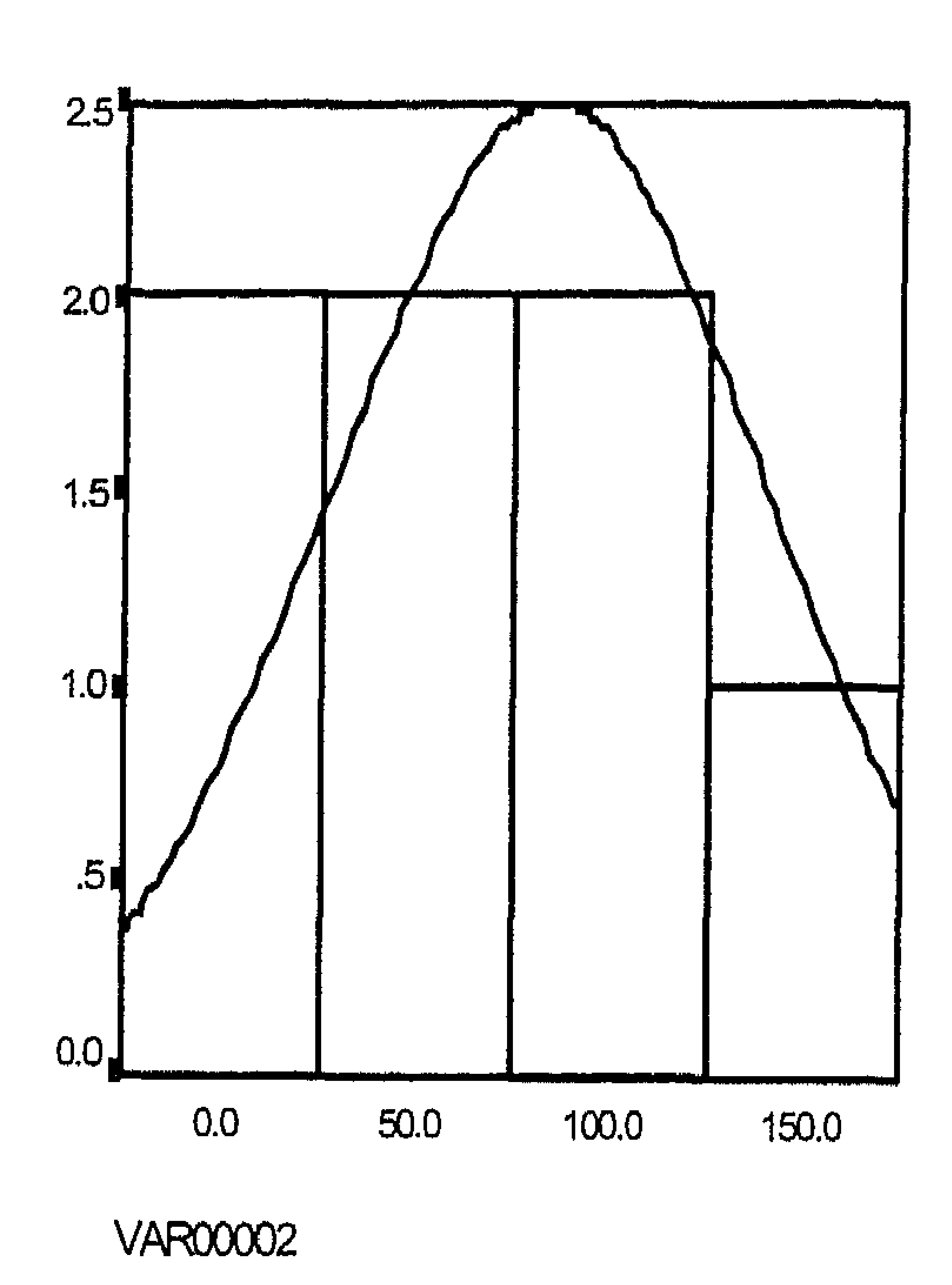
إذا تم تطبيق الذكاء على عينة صحيحة من السكان، فإن الناتج يكون توزيع الأفراد بالنسبة للدرجات، ونسب الذكاء يعطى شكل الجرس أو الهرم .

جدول (١)

توزيع الذكاء

الأفراد	نسب الذكاء	التوزيع (%)
عبقرى (قريب من العبقرى)	فوق ١٤٠	٠,٢٥
ذكى جداً	١٤٠-١٢٠	٦,٧٥
ذكى	١٢٠-١١٠	١٣
عادى (متوسط)	١١٠-٩٠	٦٠
غبى (أقل من المتوسط)	٩٠-٨٠	١٣
غبى جداً	٨٠-٧٠	٦
ضعيف العقل	أقل من ٧٠	١

وشكل (١) يوضح ذلك .



شكل (١)

وهذا يعني أن الغالبية العظمى من البشر تكون نسبة الذكاء لديهم في المتوسط، أما المتميزون والمبدعون يكون عددهم قليلاً وفي المقابل المتخلفون عقلياً أو الضعاف يكون عددهم قليلاً أيضاً.

توزيع الذكاء على عينة ممثلة

ومن خلال الشكل السابق يتضح أن المتوسط العام لنسب الذكاء يكون عند ١٠٠ درجة، حيث إن غالبية المجتمع تنحصر نسب ذكائهم بين ٩٠ - ١١٠ درجة.

أنواع الذكاء المختلفة:

يوجد للذكاء أنواع عديدة ولم يصبح ذلك النوع العام ، وفيما يلى أهم أنواع الذكاء:

الذكاء العام:

يشير "فرج طه" إلى أن الذكاء: قدرة عقلية عامة تعتبر الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل وتتدخل فى كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، ومن هنا كانت تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة. والذكاء من أبرز مكونات الشخصية وأشدها خطراً وأقواها وضوحاً وتأثيراً، ويتضح ذكاء الفرد وأكثر ما يكون فيما يلى :

١- حدة الفهم وسرعته ودقته وصوابه .

٢- القدرة على التعلم والتحصيل الدراسى .

٣- القدرة على معالجة المواقف الجديدة التى تتعرض لها الشخصية بمهارة ونجاح.

٤- القدرة على إدراك العلاقات المجردة بين الأشياء أو الموضوعات أو الظروف المختلفة .

٥- القدرة على التعامل بالرموز والمجردات .

٦- القدرة على الاستفادة من الخبرات الماضية فى مواجهة الظروف والمواقف والمشكلات الحالية والتعامل معها بنجاح .

٧- القدرة على إنجاز أعمال وواجبات تتميز بالتعقيد والصعوبة .

٨- القدرة على الإبداع والابتكار أثناء قيام الفرد بأوجه نشاطه المختلفة .

الذكاء اللفظي:

يعد الذكاء اللفظي هو القدرة على استخدام اللغة للتعبير، والتواصل، والإقناع، التحفيز، وطرح معلومات وأفكار...إلخ، ويتضمن الذكاء اللغوي - ليس فقط- إنتاج اللغة، ولكن يتضمن أيضاً الحساسية العالية للفروق الطفيفة بين الكلمات، وترتيب وسجع الكلمات.

كيف تتعرف على هذا النوع من الذكاء لدى طفلك:

١ - يكتب أفضل من أقرانه.

٢- يغزل حكاية طويلة، أو يحكي نكات، وقصصا.

٣- لديه ذاكرة جيدة للأسماء، الأماكن، التواريخ، الهواتف...إلخ.

٤- يستمتع بالألعاب الكلامية.

٥- يستمتع بقراءة الكتب.

٦- يتهجى الكلمات بدقة.

٧- يحب السجع، التلاعب بالألفاظ...إلخ.

٨- يستمتع بالاستماع للكلمة المنطوقة (قصص، وتعليقات أو تفسيرات في الراديو مثلاً أو التلفزيون، الأحاديث، الكتب).

٩- لديه حصيلة لغوية جيدة بالنسبة لسنه أو بالمقارنة بأقرانه.

١٠- يتواصل مع الآخرين بمهارة لفظية عالية.

كيف ندعم هذا الذكاء؟

اللغة عبارة عن عدة مهارات: الكتابة، والقراءة، والتحدث، والاستماع...إلخ، وفيما يلي أهم الوسائل لتنمية الذكاء اللفظي (اللغوي).

- الألعاب الكلامية.
- حكي الحكايات.
- وصف الصور.
- كتابة تعليقات على الصور المختلفة.
- تعليم الكتابة الإبداعية.
- هواية المراسلة.
- الدردشة عبر الإنترنت ولكن تكون موجهة .
- الاشتراك في جماعات الخطابة، المناظرات، التأليف، الصحافة...إلخ.
- عمل حلقات نقاشية عديدة: أسرية أو نظمها بينه وبين جماعة من أصحابه: حدد موضوعاً للنقاش واطلب من كل عضو في الجماعة النقاشية أن يسجل أفكاره.

أنشطة لتنمية الذكاء اللغوي:

النشاط الأول: القاموس الشخصي للطفل:

القاموس أداة قيمة جداً للتعلم، خاصة إذا صنعه الطفل بنفسه من الكلمات التي يبحث عنها ويحتاج معرفتها؛ لهذا شجع طفلك على صنع قاموسه الخاص بوضع عدة أوراق معاً. اطلب منه أن يكتب في كل صفحة الكلمة الجديدة التي تعلمها حديثا. إذا كانت الكلمة يمكن توضيحها بصورة، فدعه يبحث في المجلات والجرائد ليجد الصورة التي تعبر عن هذه الكلمات ليقصها ويلصقها.

ساعد الطفل ليكتب معنى كل كلمة، ويكون جملة يستخدم فيها هذه الكلمة الجديدة. يمكن للطفل أن يستخدم هذه الجمل كأساس لقصة مبدعة.

شجع طفلك أن يقرأ لك هذه القصة، ولأفراد الأسرة، أو تشارك معه كتابة قصة قصيرة تتضمن بعض جمله التي كتبها.

النشاط الثاني: تعليم كتابة المذكرات:

- احتفظ بمفكرتين جذابتين: واحدة لك، والأخرى لطفلك.
- شجع طفلك ليأتي بأفكار جديدة يمكنه الكتابة عنها.
- اعقد جلسة عصف ذهني وسجل نتائجها في الصفحة الأخيرة من المفكرة لتكون بمثابة مرشد للموضوعات التي يمكنه أن يكتب فيها:
- صداقة جديدة - مقابلة شخصية جديدة: غريبة، لطيفة، أو مشهورة...إلخ.
- زيارة مكان جديد - نشاط لطيف قام به الطفل في البيت، المدرسة، النادي...إلخ.
- شعوره في اليوم الأول بالمدرسة - مشروعات يتمنى القيام بها.

- أشخاص يتمنى مقابلتهم - أماكن يتمنى الذهاب إليها.
- اسأل الطفل وتداول معه هذه الأفكار ونبهه ليراقب عامدا هذه الأشياء.
- من الممكن أن يقرأ كل منكما أجزاءً مما كتب. لتتشاركا النقاش والتفاعل حول ما كتب.

نقاط مهمة لنجاح النشاط:

- المداومة عليه.
- عدم الاهتمام بالقواعد الإملائية والنحوية أو توجيه النقد والتصويب؛ حتى لا يمل الطفل.
- اختيار الطفل لما يود الكتابة عنه.

النشاط الثالث: صندوق البريد الأسري:

- يسعد الأطفال كثيرا حينما يتلقون أي نوع من الرسائل. استمتعا معا بتداول أفكاركما ومشاعركما عبر هذه الرسائل.
- اشرح لطفلك كيف تتم عملية الكتابة نفسها: نفكر في فكرة ثم نقول هذه الفكرة في كلمات. نضعها على الورق لنحتفظ بها أو لنرسلها إلى من نحب.
- اصنعا معا صندوق بريد مترليا.
- دعه يراك تكتب رسالة أو خطابا؛ ليفهم أن أفكارنا ومشاعرنا نعبر عنها وتدون بالكلمات.
- أرسل له بريدا تخبره فيه عن شيء مهم له. أو مشاعرك في موقف ما.
- اطلب من أحد الأقارب أو الأصدقاء أن يكتب له، ليشجعه على رد الرسالة.
- شاركه تصميم وكتابة العبارات اللطيفة غير التقليدية: لا تملي عليه عباراتك التقليدية، بل ساعده لابتكار كلماته وتعبيراته الخاصة.

- اصنعا معا البطاقات وأرسلاها للصديق أو القريب.

النشاط الرابع: بناء القصة:

ساعد طفلك على تمييز أجزاء القصة؛ ليكون أكثر وعيا أثناء القراءة، وكذلك ليسهل عليه فيما بعد كتابة قصصه الخاصة.

وهذه الأجزاء هي:

- الشخصيات (الأشخاص أو الحيوانات).
- الحبكة: الوقت، والمكان الذي تدور فيه القصة.
- المشكلة: الصعوبات التي واجهتها شخصيات القصة وتغلب عليها وحلها.
- الحل (فك الحبكة): للصعوبة أو المشكلة في القصة.
- أحضر قصة لتقرأها مع طفلك، وتناوبا تعيين أجزائها:
  - العنوان.
  - الشخصية الرئيسية.
  - المكان والزمان.
  - المشكلة.
  - الحل.

النشاط الخامس: معان مختلفة:

- تعلم المفردات والمعاني يعد مهما في التعليم. وكلما زاد وعى الطفل اللغوي، وعرف العديد من المفردات للكلمة الواحدة، استخدم اللغة بطريقة أفضل، وزاد فهمه وإدراكه.

- اجعل الطفل يجد كلمة يعرف معناها جيدا، مثل: سفينة، ويعرفها الطفل بأنها وسيلة مواصلات تسير في المياه.
- اعرض نفس الكلمة في سياق آخر كأن تقول: كلنا في سفينة واحدة. واسأله عن معنى هذه الكلمة في الجملة الثانية.
- شجع طفلك ليجد كلمة جديدة كل يوم، أو كلمة قديمة في سياق جديد، ويسجلها في دفتره الخاص. احتفلا معا بكم الكلمات الجديدة التي تعلمها.

النشاط السادس: شبكة الكلمات:

- اختر كلمة مثل: وسيلة مواصلات، واكتبها في منتصف الصفحة، اطلب من طفلك أن يفكر في أشياء أخرى تخبرنا أكثر عن هذه الكلمة، مثل: أنواع وسائل المواصلات (سيارات، أتوبيسات، درجات...إلخ).
- استخدامات لوسائل المواصلات: التنقل، الترفيه...إلخ.
- وصف هذه الوسائل وطريقة حركتها: سريعة، بطيئة، خطرة...إلخ.
- غيّر الكلمات في كل مرة وتشارك مع طفلك، واستمتع بمرونة تفكير طفلك وتوسيع إدراكه عن طريق التفكير في نقاط عدة تستدرها كلمة واحدة تطرحها.

الذكاء العملي:

وهى قدرة عقلية توجد عند البعض وخاصة الذكور حيث المهارة فى تكوين الأشكال، أو تجميع الأشياء، أو المهارة اليدوية وتحتاج لتنميتها توفير الأدوات والألعاب التي يرغب فيها الطفل.

الذكاء الاجتماعي :

الذكاء الاجتماعي Social Intelligence : وهو القدرة على فهم الناس والتعامل معهم لتنمية الذكاء الاجتماعي، يحتاج الطفل أن يشارك في العديد من المواقف والمناسبات الاجتماعية.

الذكاء الميكانيكي:

وهو قدرة مركبة تتكون من قدرات أبسط هى: الاستقرائية، والمكانية، والتذكرية، والسرعة الإدراكية، ويحتاج لتنمي هذه المهارات توفير بعض الأشياء التي تحتاج إلى فك وتركيب.

الذكاء العاطفى:

الذكاء العاطفي يعبر عن قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه ولمن حوله.

إن للتفكير علاقة متبادلة مع الشعور، فكثير من المشاعر تتولد في نفوسنا نتيجة لنمط معين من التفكير، فإذا غيرنا هذا النمط تبدلت تلك المشاعر، فالإنسان المتفائل يفكر بطريقة النظر إلى النصف المليء من الكأس، وبالتالي يتولد في نفسه شعور التفاؤل، والإنسان المتشائم يفكر بطريقة النظر إلى النصف الفارغ من الكأس، وبالتالي يتولد في نفسه شعور التشاؤم، كما أن الشعور بدوره يؤثر على تفكير الإنسان، فالإنسان المتشائم يكون في حالة من القلق والتوتر لا تمكنه من التفكير الإيجابي، بل لا تمكنه من التفكير على الإطلاق .

إن الذكاء العاطفي يعلمنا كيف نغير من أنماط تفكيرنا، ومن طريقة نظرنا إلى الأمور بحيث نولد في نفوسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية ولأطول فترة ممكنة.

لاشك أن معظم القضايا والمشكلات والنزاعات والحوادث التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين أفراد المجتمع أو بين الأسر والجماعات داخل المجتمع أو بين المجتمعات، لا شك أن سبب هذا كله هو زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها، وبالتالي قلة التفكير، وعدم التحكم في هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها "السيئة" بواسطة العقل وبالتالي يظهر لنا أهمية الذكاء الوجداني ودوره الإيجابي في السيطرة على هذه الفترة الزمنية، والذي اشتدت فيه الصراعات النفسية سواء داخل المجتمع أو بين المجتمعات، وما يتطلبه هذا الضبط من ذكاء وتفكير بصفة عامة والذكاء الوجداني بصفة خاصة.

فزيادة هذا النوع من الذكاء لدى أفراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات بينهم، ويساعد على تحويل هذه الانفعالات السيئة من كره وبغض واحتقار وتدبير مؤامرات وغيبة ونميمة وإثارة الفتن وعدوانية.. إلخ إلى انفعالات إيجابية من حب وتقديم المساعدات للمحتاجين.

وهذا ما أكده "هنرى برجيسون" بأن الإبداع هو انفعال أسمى من العقل، فالطابع الوجداني يضفي لونه على كل جهد عقلي يبذله الإنسان، ولهذا فالذكاء الانفعالي هو جزء من الذكاء الوجداني، ومن مكونات هذا الذكاء: الوعي بالذات أو الوعي بالانفعالات والمشاعر والأحاسيس والأفكار، وهذا الوعي بالذات سماه "هوارد جداردنر (١٩٨٣)" الذكاء الذاتي، أيضا من مكونات هذا الذكاء: القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والوجدانية. كما في

الحديث الذي رواه البخاري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»**.

فالذكاء الوجداني يجمع بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، فهو القدرة العقلية التي تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي والوجداني في الشخصية؛ لذا فالذكاء الوجداني أوسع من الذكاء الاجتماعي، ويرجع الفضل في ظهوره إلى "دانيال جولمان ١٩٩٥".

ويرى كل من "سالوفي وماير" أن الوجدان يعطي الإنسان معلومات ذات أهمية هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاء، فالوجدان يجعل تفكيرنا أكثر ذكاءً، فالذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، ويشمل القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية والقدرة على توليد المشاعر والوصول إليها عندما تيسر عملية التفكير، ويشمل أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي.

فالفرد الذكي انفعاليا أو وجدانيا يعتبر فرداً أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين، ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، فعندما يغضب، فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته، كما أن لديه القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وفهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالذنب والحياء والحزن والغضب والشعور بالحسد والغيرة. كما أن لديه القدرة على السيطرة على

انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والوجدانية كتأجيل إشباع حاجاته، وكبح جماح غضبه.

ويمكن اكتشاف الذكاء الوجداني منذ الصغر، فالطفل الذي لديه القدرة على ضبط رغباته والتحكم في حاجاته حتى ولو كان وقت قصير فهو لديه بوادر لذكاء وجداني، وبالتالي يحتاج إلى رعاية واهتمام، وكذلك يمكن تعويد الطفل على تكوين ذكاء وجداني من خلال تصنيف أساليب إشباع الحاجات، وتعويد الطفل على إدارة ذاته والاعتماد على نفسه.

ويوجد تجربة يمكن استخدامها مع الأطفال وهى كما يلى:

يمكن تجميع الأطفال فى مكان واحد ثم يضع المربى أمامهم نوعاً من الشيكولاته الجيدة المحببة لهم. ثم يقول لهم المربى: إننى سوف أترك هذه الشيكولاته أمامكم وأخرج لمدة ربع ساعة من أراد أن يأخذ منها قبل عودتى يأخذ واحدة فقط، ومن ينتظر حتى أعود سوف يأخذ اثنتين.

وإذا عاد المربى ووجد بعض الأطفال منعوا أنفسهم من أن يأخذوا الحلوى حتى عودته، فليعلم أن هؤلاء الأطفال لديهم ذكاء وجدانى وقدرة على التحكم فى الذات، وسوف يكون لهم مستقبل جيد .

وفيما يلي جدول يوضح بعض أنواع الذكاء وكيف يتم التعامل معها:

جدول (٢)

نوع الذكاء	يفكر	يحب	يحتاج
اللغوي	بالكلمات	القراءة، الكتابة، الألعاب اللفظية، اللعب بالكلمات.	كتبا، شرائط، أدوات كتابة، أوراقا للمذكرات الشخصية، أوراقا لتدوين أفكاره، محادثات، أحاديث، قصصا، مناظرات.
المنطقي الرياضي	بالاستنتاج	الاختبارات والتجارب، التساؤلات، حل الألغاز، الحسابات.	أشياء للاستكشاف، والتفكير فيها، مواداً وخامات علمية، رحلات للأماكن الطبيعية ومتاحف العلوم.
الفراغي	بالصور، رموز بصرية	التصميم، الرسم، التخيل والتصور...	الفنون، المكعبات (ليجو)، أفلاما، شرائح مصورة، متاهات، ألغازا، بازل، كتبا مصورة، رحلات للمتاحف الفنية.
البدني - الرياضي (الحركي)	بالمثيرات الحسية واللمسية	الرقص، الجري، القفز، البناء، اللمس، الإيماءات.	تمثيلا، حركة، أشياء يبنونها، رياضات وألعابا بدنية وحركية، خبرات لمسية، تعلما عن طريق الأنشطة اليدوية...

الموسيقى	خلال النغمات والألحان، السجع.	الغناء، الصفير، الهمهمة، الطنين، نقر الأيدي مع الأرجل.	غناء، رحلات للحفلات الموسيقية، لعب موسيقى،آلات موسيقية.
الذكاء مع الآخرين	بتداول الأفكار مع الآخرين	القيادة؛ التخطيط والتنظيم، التوسط لحل الخلافات، التجمعات والأحزاب...	أصدقاء، ألعابا جماعية، تجمعات، أحداثا مجتمعية، نوادي الإشراف على المبتدئين (القيام بدور المعلم...)
الذكاء الشخصي (في التعامل مع نفسه)	بالتفكير العميق في داخل نفسه	التفكير والهدوء	أماكن سرية (للتفكير)، عزلة لبعض الوقت، مشروعات تسير وفق خطواته، العمل الفردي.

قياس الذكاء

مخاطر وفوائد إخبار الطفل بنسبة ذكائه:

أثارت هذه المشكلة أذهان الآباء والمدرسين والأبناء والمتخصصين: هل هناك مخاطر من إخبار الطفل بنسبة ذكائه؟ وهل يستحسن أن نحافظ على سرية المعلومات فى المدارس والمؤسسات؟ أم أنه من الأفضل إخبار التلميذ بنسبة ذكائه وفى ذلك فوائد تفوق الأخطار.

انقسم علماء النفس فى الإجابة عن هذه المشكلة بين مؤيد لفكرة السرية، وبين معارض لها. وقد لفت أصحاب الرأى الأول أنظارنا إلى الأخطار التالية من إخبار التلميذ بدرجة ذكائه:

إن العواقب لإخبار الطفل بنسبة ذكائه قد تصل به إلى درجة اليأس وانهيار العزيمة، أو ترفع به إلى الغرور والزهو، وكلاهما خطر يعوق تقدمه فيما بعد، ويؤثر تأثيراً مباشراً على الثقة بالنفس والذات. وإن إبلاغ الطفل بنسبة ذكائه قد تثير نقده للتقييم الذي صنف على أساسه، وهذا ما لا يريد أن يسمعه كثير من المدرسين والمختصين لهذا يلجؤون إلى إخفاء النتائج .

وتنحصر أخطار حجب النتائج لاختبارات الذكاء عن الأطفال على ما يلى:

١- إن الطفل الذي لا يعرف مواطن تقصيره وضعفه لا يستطيع تداركها وتعديلها .

٢- إن حجب النتائج عن الطفل شجعت المدرسين والفاحصين إلى عنونة الطلبة وادعاء الصواب المطلق فى بياناتهم وتقييمهم الذي لا يمكن أن يصل إليه أو يعترض عليه أحد .

٣- إن حجب النتائج أثار أزمة شك وعدم ثقة بين الآباء والأمهات من ناحية وإدارات المدارس التى تتمسك بسرية المعلومات.

٤- إن حجب النتائج ولّد تطرفاً لدى الأخصائيين بادعاء مقدرتهم المطلقة فى توجيه النصح للأطفال والآباء، وبالذات فيما يتصل بالتوافق الاجتماعي والمهني .

ويؤكد بأن من الخطر حجب النتائج، وأن من الخطأ حجز هذه المعلومات الهامة التى يجب على الشباب أن يدخلوها فى حسابهم للوصول إلى قرارات تؤثر فى مستقبلهم . ودعا إلى ضرورة استخدام النتائج وتبليغها إلى الشباب لمساعدتهم فى الحصول على صورة أكثر موضوعية لميولهم وإمكانياتهم ونواحي قصورهم ثم رسم خطة تطويرية وفقاً لهذه الصورة.

ولاحظ أن فجوات إبلاغ التلميذ بنتائج اختبار ذكائه، يجب أن نملؤها بموقف إرشادي منظم يرتكز على تدريب سيكولوجي مناسب للأخصائي لمقابلة التلميذ وعائلته وتوضيح النتائج لهم والقصور فيها، ويحذر من إعطاء بيانات مبهمة لم يتم تفسيرها .

أمثلة من اختبارات الذكاء

يوجد العديد من الاختبارات الخاصة بالذكاء ومن هذه الاختبارات ما يلي :

- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، د/ سعد رياض، دار الكلمة، المنصورة .
- قياس الذكاء بالمكعبات، د/ سعد رياض، دار الكلمة، المنصورة.
- مقياس بينيه لقياس الذكاء، د/ لويس مليكة.
- مقياس الذكاء المصور، د/ أحمد زكى صالح.

تنمية الذكاء

يحتاج الأطفال دائما إلى رعاية واهتمام. ومن أهم الجوانب التي تحتاج إلى تنمية هى الجوانب العقلية أو الذكاء .

وفيما يلي بعض الأنشطة التي تساعد على تنمية الذكاء:

- البدء مع الأطفال بالمحسوسات والانتقال منها تدريجيًا إلى المعنويات وخاصة مع السن الصغيرة.
- الاهتمام بالإجابة عن تساؤلات الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي وخاصة في مرحلة رياض الأطفال.
- مَنْحُ فرص للتعلم عن طريق اللمس والعمل والاكتشاف أفضل وسائل التعلم.

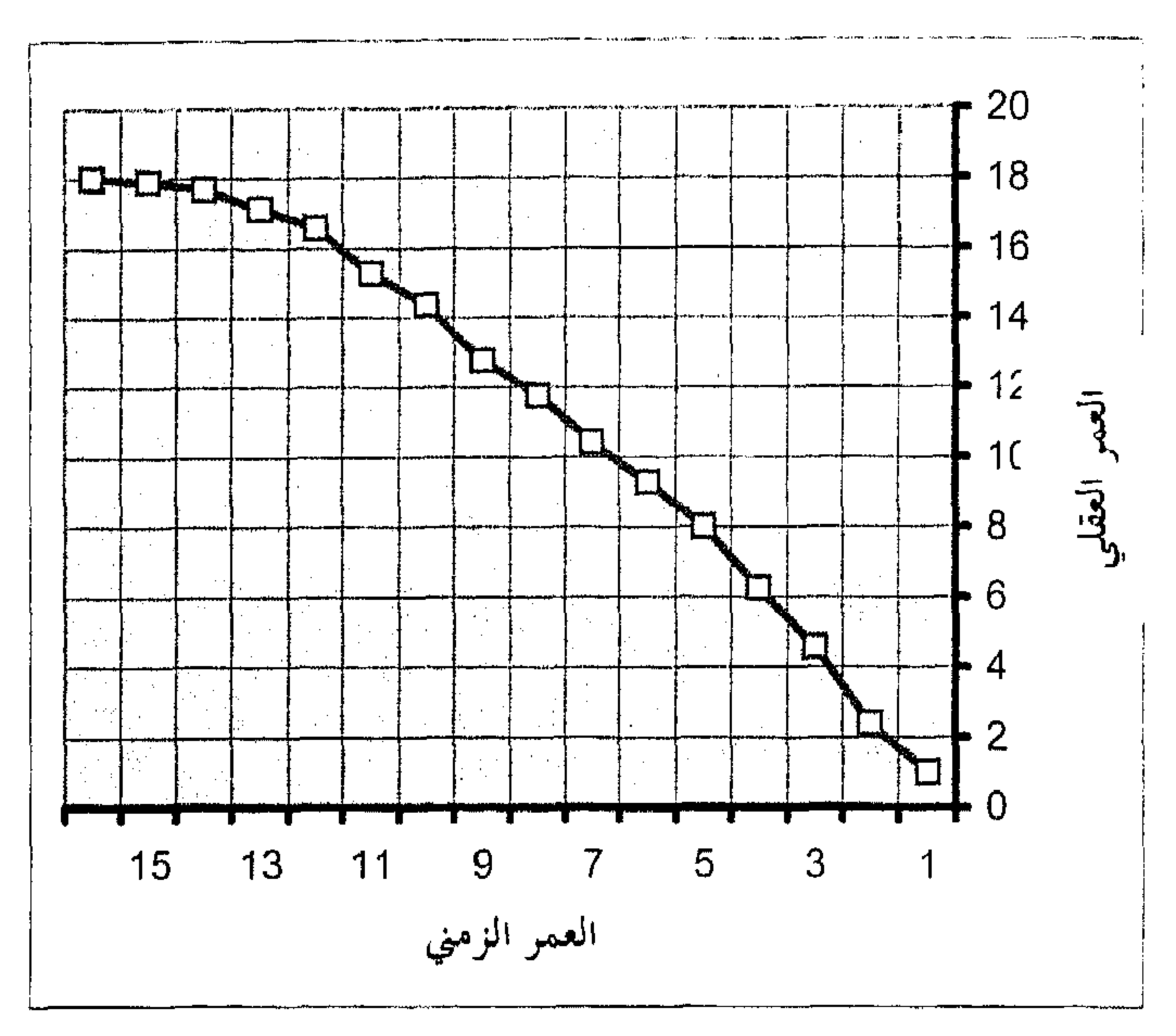
- مارس مع طفلك أنشطة حركية يوميا ابتداءً من شهوره الأولى.
- الألعاب الرياضية والحركية وخاصة الألعاب التي تحتاج إلى تفكير وسرعة بديهة.
- امنحه فرصا لممارسة الأعمال اليدوية المختلفة مع توفير الأدوات التي تساعده على ذلك.
- وفر له اللعب التي توافق ذكاءه وتتفق مع سنه وتتحدى قدراته.
- التعليم الجيد يساعد على تنمية القدرة العقلية بالإضافة إلى أنه يساعد على البعد عن الاحباطات النفسية والمشكلات السلوكية والملل والرغبة في التمرد على الواقع.
- الرعاية الصحية والبعد عن مصادر المرض والعدوى تحافظ على الجسم؛ ولذا العقل السليم فى الجسم السليم .
- التغذية المتكاملة العناصر تساعد على تنمية الذاكرة والتفكير والتركيز.
- استقرار الحالة الانفعالية حيث لا يمكن أن ينمو ذكاء فى بيئة متوترة أو مضطربة؛ ولذا استقرار الجو الاجتماعي والانفعالي المحيط بالأبناء يساعد على تنمية الذكاء .
- التشجيع على الابتكار والإبداع خاصة فى جانب يتفق مع ميول الشخص.

- اللعب: حيث يقوم اللعب بدور كبير فى تنمية القدرة العقلية والاجتماعية وخاصة فى الطفولة .
- القصص وكتب الخيال العلمي تساعد الأبناء على تنمية الخيال وزيادة الثروة اللفظية والقدرة العقلية.
- الرسم والزخرفة حيث تكون متنفساً للأطفال فى التعبير عن هواياتهم وميولهم الفنية .
- مسرحيات الطفل حيث تهدف إلى اكتشاف الموهوبين فى التمثيل بالإضافة أنها تكون مصدراً للمعلومات الفكرية والترفيهية للآخرين.
- الأنشطة المدرسية لما لها من دور ترفيهي ودور تفعيلي واجتماعي بين التلاميذ والمدرس وبين التلاميذ بعضهم البعض.
- الهوايات والأنشطة الترويحية مثل الرحلات أو الخروج للمتنزهات، فهذا يساعد على سعة الأفق وكثرة المعلومات.
- حفظ القرآن الكريم بدون إجبار أو عقاب بدني أو نفسي حتى لا يكون القرآن الكريم عبأ ثقيلا على الطفل، بل يكون هو مصدر المكافأة والحصول على الدعم المادي والمعنوي .

- القراءة والاصطلاع وخاصة الكتب الشيقة والملونة والتي تتناسب مع قدرات الطفل .
- الطهي حيث مشاركة الفتيات الكبار فى الطهي واختيار الأدوات المساعدة فى إعداد الطعام .
- قوما معاً ببعض المشروعات الخشبية بالمكعبات أو المجسمات .

ما هو السن الذي يقف عنده نمو الذكاء؟

اعتبر"ترمان" أن سن ١٦ سنة هو السن التي يقف عندها نمو الذكاء. وأشار "جونز وكونراد Jonces & Conrad " أن سن ١٨ سنة هو السن الذي يقف عنده نمو الذكاء . وكان سن ٢٠ سنة هو السن الذي يقف عنده التحسن فى الذكاء فى الدراسات الخاصة بتقنين اختبار "وكسلر" – بلفيو– للذكاء .



شكل (٢)

منحنى نمو الذكاء

- **هل توجد علاقة بين الذكاء والوراثة ؟**

لقد أشارت الدراسات فى هذا المجال إلى أن العامل الجيني له علاقة واضحة بالنسبة للذكاء وتناقل الصفات الوراثية.

- **هل توجد علاقة بين الذكاء والمستوى الطبقي؟**

يحصل الأطفال والشباب الذين يأتون من طبقات اجتماعية واقتصادية منخفضة على نسب ذكاء أقل من هؤلاء الذين يعيشون فى طبقات متوسطة أو عالية بما يتراوح بين ٢٠-٣٠ درجة .

- **هل توجد علاقة بين الذكاء ونوع التعليم؟**

لقد أكد العديد من الباحثين أن القدرة على التعلم هي من المحددات الأساسية للذكاء، حيث يمكن الحكم على ذكاء الأفراد من خلال قدرتهم على تعلم أشياء مختلفة بدرجات مختلفة في ظروف مختلفة .

- **مَن هم الأطفال المتفوقون؟**

إن المتفوقين هم أولئك الأطفال الذين تضعهم قدراتهم العقلية في المستوى الأعلى لتوزيع السكان. فالمتفوقون دراسياً يمتلكون حاصل ذكاء قدره ١٣٠ فما فوق، وهم يمتلكون قدرة معرفية عالية وإبداعاً في التفكير والإنتاج وموهبة عالية في مجالات خاصة. بحيث يمكن أن يكونوا في المستقبل حُلالاً للمشكلات، ومبدعين للمعرفة، ومقومين للثقافة إذا تم تزويدهم بالخبرات التربوية المناسبة.

خصائص المتفوقين:

١ – الصفات الجسمية:

تكشف الدراسات المختلفة للأطفال المتفوقين أنهم يمتلكون نمواً جسمياً فوق المتوسط، فهؤلاء الأطفال أكثر طولاً، وأثقل وزناً، وأفضل بناءً ونمواً من غيرهم من الأطفال. أما صحتهم العامة فتكون فوق المتوسط، وتستمر كذلك حتى الرشد. وأما نسبة وفيات الأطفال والجنون فقد وجد أنها منخفضة عند هؤلاء الأطفال المتفوقين، وأنهم يمتلكون أيضاً تناسقاً وضبطاً جيدين للعضلات.

- إنهم أفضل من المتوسط من الناحية الغذائية.
- إنهم أطول وأثقل وأقوى في قبضة أيديهم وأكتافهم، ومتفوقون في قدراتهم الحركية وأقل إصابة بعيوب السمع، والتنفس الفمي، وأقل إصابة بالتأتأة.

٢- نمو الصفات العقلية:

تكشف الدراسات العلمية: أن الأطفال المتفوقين يحققون نمواً أفضل من بقية الأطفال في جميع المجالات. فتعلمهم للكلام والمشي والقراءة يكون مبكراً بشكل متميز، وأنهم موهوبون بعدد من الخصائص في شخصيتهم وذكائهم. فلقد بينت دراسات الحالة للأطفال المتفوقين عقلياً أنهم يمتلكون معايير ومعدلات تحصيل أرفع من الأطفال العاديين، وأن استجاباتهم تكون أسرع، وأن تقدمهم يكون أوضح من الأطفال العاديين أيضاً، وأن نشاطاتهم في الصفوف واسعة ومتنوعة، وأن اهتماماتهم أكثر تنوعاً أيضاً من بقية الأطفال.

٣- الخصائص الشخصية للأطفال المتفوقين:

تبين البحوث أن هناك علاقات إيجابية وحميمة بين التفوق والشخصية. فبدون شك يعد الأطفال الموهوبون مرغوبين ومعروفين وطموحين ومحبوبين ومجدين أكثر من غيرهم، وعادة ما يمتلكون رغبة قوية في الاكتشاف والابتكار، وهم قادرون على مقاومة الإحباط بشكل أفضل من أي شخص آخر.

وجد بعض علماء النفس: أن الأطفال المتفوقين اندفاعيون ومعتذدون بأنفسهم ومهتمون جداً بالتعابير الجمالية والتفكير الانعكاسي، ويمتلكون درجة كبيرة من الدافعية. وعادة إنهم حساسون، وغنيون بالأفكار المساعدة، ومرنون ومتحمسون.

٤- الخصائص الاجتماعية:

عموماً ينحدر الأطفال الأذكياء من آباء ينتمون للطبقة المهنية والمتعلمة، كما أنهم ينتمون للمجموعة المهنية العليا (كبار الموظفين) وأن بيئتهم تزودهم بالأجواء المتميزة والمناخ المشجع. وهم مطيعون واجتماعيون. وتكشف الدراسات أن هؤلاء الأطفال شعبيون جداً، ويبحث رفاقهم ومَن هم أكبر منهم سناً عنهم.

وبالإضافة لجميع الصفات السابقة، فإن لديهم إحساساً جيداً بالدعابة أو حساً انتقادياً ساخراً.

٥- التعلم والتربية:

يتعلم هؤلاء الأطفال الكلام والمشي بشكل أكبر من أقرانهم وتكون مفرداتهم اللغوية جيدة جداً، وهم يمتلكون مفردات غزيرة وواسعة يستعملونها لتسريع النمو اللغوي. كما أنهم يمتلكون ذاكرة قوية واحتفاظية. وهم متفوقون في تحصيلهم في الموضوعات المدرسية.

- **هل يوجد فروق بين الذكور والإناث فى الذكاء؟**

لم تبين البحوث التى تقارن ذكاء البنين بالبنات أي فرق معنوي فى المستوى العام للذكاء، وإن كانت نتائج بعض الاختبارات تميز البنات على البنين. وتتفوق البنات على البنين فى القدرة اللغوية وسرعة القراءة وفى اختبارات التضاد والتشابه، وإكمال الجمل، وإكمال القصص، ويتفوقن كذلك فى معظم الاختبارات التى تقيس الذاكرة، خاصةً الذاكرة المنطقية.

ويتفوق البنون فى إدراك المسافات، والاستعدادات الميكانيكية والقدرات العددية. وبالنسبة للتحصيل المدرسي وجد أن البنات يتفوقن عادة فى المواد الدراسية التى تتوقف على القدرة اللغوية، والذاكرة وسرعة الإدراك. بينما يتفوق البنون فى المواد التى تدخل فيها القدرة الفردية، وإدراك المسافات، والقدرة الميكانيكية ، ومواد التاريخ والجغرافيا والعلوم .

ما الفرق بين الموهبة والذكاء؟

جدول (٣)

م	الموهوب	الذكي
١	يسأل الأسئلة، ويعرف الإجابات	محب للاستطلاع
٢	مندمج عقليا وجسميا في الموقف	منتبه للموقف
٣	لديه أفكار غريبة وربما سخيفة	لديه أفكار جيدة
٤	يحوم حول العمل ولكن يفحصه جيدا	يعمل بجد
٥	يناقش بالتفصيل ويزيد	يجيب عن الأسئلة
٦	يُصنف مع الأواخر في الصف	يُصنف مع الأوائل في الصف
٧	يظهر مشاعر وآراء قوية	يستمع بشغف واهتمام
٨	يكون متعلما جاهزا	يتعلم بسهولة
٩	يكرر الموضوع ١ – ٢ مرة ليتقنه	يكرر الموضوع ٦ – ٨ مرات ليتقنه
١٠	يبني الملخصات	يفهم الأفكار
١١	يستمتع مع الكبار	يستمتع مع الأقران
١٢	يعطي استنتاجات	يلتقط المعاني
١٣	يصمم مشاريع	يكمل الواجبات
١٤	متوتر	منفتح
١٥	يكون تصميمات جديدة	ينسخ بدقة
١٦	يستمتع بالتعلم	يستمتع بالمدرسة
١٧	يعالج المعلومات	يتشرب المعلومات
١٨	يخمن بشكل جيد	يتذكر بشكل جيد
١٩	يستمتع بالعروض المركبة	يستمتع بالعرض المتسلسل
٢٠	يلاحظ بشكل رصين	يقظ ومستعد للأوامر
٢١	شديد الانتقاد لنفسه	سعيد بما يتعلمه



الفصل الثاني

الموهبــة

- مفهوم الموهبة.
- أنواع الموهبة.
- تعليم الموهوبين.
- قياس وتشخيص الموهوبين.
- مقومات كشف الموهبة.

الموهبة

مفهوم الموهبة:

معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية: أخذ من الفعل (وهب) أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إذاً هي العطية للشيء بلا مقابل.

أما كلمة موهوب في اللغة فقد أتت أيضاً من الأصل (وهب)، فهو إذاً الإنسان الذي يعطى أو يمنح شيئاً بلا عوض.

الموهوب

يقصد بالموهوب: الأفراد الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة .

أنواع المواهب:

يوجد أنواع عديدة للمواهب وتوضيحها في غاية الأهمية؛ حتى يعرف المربي أن الفرد قد يكون لديه موهبة من الله تعالى يمكن أن يبدع فيها ولكن لعدم معرفتنا بها ورصدها قد يسبب إهمالاً لهذه الموهبة، وبالتالي تحدث مشكلات للموهوب وعدم استغلال لهذه الموهبة . ومن أنواع المواهب ما يلي:

١- **موهبة الكتابة الأدبية:** وفيها يكون لدى بعض الأطفال ميول نحو التكوين اللفظي، وتركيب الجمل، وصناعة العبارات، بالإضافة للقدرة على التخيل وصنع واقع جديد من خياله الخاص.

٢- **موهبة القراءة**: وهى قدرة خاصة لدى بعض الأطفال فى القراءة والتصفح مع المهارة فى التعامل مع الكتب .

٣- **موهبة الرسم**: وفيها يكون الطفل لديه ميول نحو مزج الألوان وتركيبها، والقدرة على تذوق الأعمال الفنية وتقييمها، ويجذبه كل ما هو متناسق وجميل .

٤- **موهبة الخطابة**: وفيها يكون الشاب لديه القدرة على التعبير عن أفكاره أمام المجتمعات بسهولة ويسر، ولا يجد صعوبة فى الحديث أو توصيل معلومة عن طريق التحدث والمخاطبة .

٥- **الموهبة الرياضية**: وتتضح هذه الموهبة عند الأطفال من خلال التميز فى المهارات الجسمية والعضلية، ولديه القدرة على استغلال هذه المهارات فى أحد الألعاب الرياضية.

٦- **موهبة الصحافة**: وهى تميز بعض الأطفال فى القدرة على الوصول إلى الحدث، مع القدرة المميزة فى تحليل هذا الحدث وصياغته صياغة لفظية مؤثرة وشاملة .

٧- **موهبة الحفظ**: وهى تميز بعض الأطفال فى القدرة على الاحتفاظ بالمعلومة، وكذلك القدرة على استخدامها فى الوقت المناسب بسهولة وتفوق يفوق أقرانه .

٨- **موهبة القيادة**: وهى تميز بعض الأطفال فى قدرته على التأثير فى الآخرين، والتحكم في توجيه سلوكهم أو مساعدتهم فى تنظيم أعمالهم أو تبنى التفكير لهم، وفى الغالب يحب الأمر والنهى، ويحب أن يسمع الآخر لهذه التعليمات .

٩- **موهبة الاتصال**: وهى قدرة بعض الأطفال على بداية علاقات جديدة مع الآخرين، ومواصلة الاتصال بهم لهدف التواصل، أو القدرة على بداية الحوار أو الحديث .

١٠- **موهبة التمثيل**: وهى قدرة بعض الأطفال على تشخيص بعض الشخصيات، مع القدرة على الاندماج فى هذا الدور ومعايشته كأنه حقيقة .

١١- **موهبة العمل الاجتماعي**: وهى تميز بعض الأطفال فى الأعمال الاجتماعية ووجود قدرة خاصة فى الأعمال التى تتطلب التواجد فى المجتمعات والمنتديات الاجتماعية .

١٢- **موهبة الاختراع والابتكار**: وهى قدرات لدى بعض الأطفال فى الوصول لأفكار وأعمال لم يتوصل إليها أحد من قبل، وتتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة.

١٣- **موهبة الإنشاء والتعمير**: وهى قدرة بعض الأطفال على تصميم وإنشاء مجسمات متميزة فيها فكر مميز، بالإضافة إلى أنها تحمل علامات الإبداع .

١٤- **موهبة الكمبيوتر**: وهى تميز بعض الأطفال فى التعامل المبدع مع الحاسب من خلال البرامج والمكونات وشبكة المعلومات العالمية.

١٥- **موهبة الفك والتركيب**: وهى مهارات خاصة لدى بعض الأطفال فى التعامل مع الآلات والأجهزة، وقدرة خاصة فى الفك والتركيب ومعرفة العلاقة بين الأجزاء.

١٦- موهبة الشعر: وهى موهبة حسية ووجدانية قبل أن تكون لغوية ولفظية حيث يتصف الشاعر بالحس المرهف والوجدان اليقظ حتى يصبح شعره مبدعاً وقد تظهر هذه الموهبة منذ الصغر.

١٧- موهبة الموسيقى والتلحين: وهى قدرة خاصة لدى البعض فى إمكانية تحويل الكلمات الشعرية إلى لحن له إيقاع خاص ومميز.

١٨- موهبة الغناء والإنشاد: وهى إمكانات خاصة لدى فئة معينة حيث تمنح صوتاً جميلاً يطرب سامعة، ولديه القدرة على تغيير نبرات صوته حتى يؤثر فى الآخرين.

١٩- موهبة الخط: وهى مهارة الرسم بالحروف، وقدرة مبدعة فى تشكيل هذه الحروف والكلمات بأشكال مختلفة .

هل يعد الموهوب من ذوى الحاجات الخاصة؟

لاشك أن الموهوب من ذوى الاحتياجات الخاصة التى تحتاج إلى رعاية واهتمام مثل المتخلف عقليا أو المكفوفين، حيث بقدر ما يحتاج المعاق إلى رعاية يحتاج الموهوب إلى رعاية أيضا، ومن أهم الحاجات التي يحتاجها الموهوب ما يلي:

١- الحاجة إلى التقبل من الآخرين واستيعاب قدراته.

٢- الحاجة إلى توزيع طاقاته في نشاط يميل إليه ويتميز فيه.

٣- الحاجة إلى تحقيق الذات من خلال تشجيعه وتحفيزه على كل إنتاج متميز.

٤- الحاجة إلى الرعاية الصحية والنفسية الأولية.

٥- الحاجة إلى المعرفة والتعليم بحيث يكون التعليم متناسباً مع ميوله واهتمامه ويتفق مع قدراته وذكائه.

٦- الحاجة إلى الاستقلال، وأدواته وأفكاره وحاجاته الخاصة.

٧- الحاجة إلى الترفيه والترويح مع البعد عن الترفيه الهدام مثل التلفزيون.

٨- الحاجة إلى ثقافة إضافية مثل القراءة وإتاحة الفرصة للبحث والاكتشاف.

٩- الحاجة إلى بناء الشخصية القيادية مع توفير الأنشطة التي تساعده على ذلك.

هل توجد علاقة بين الموهبة والأمراض النفسية والعقلية ؟

الموهبة مرتبطة بالقدرة العقلية، والموهوب دائماً له تطلعات وحاجات أكثر من الشخص العادي، ولذا يحتاج إلى معاملة خاصة فى الطفولة والمراهقة والشباب. وإذا حدث خلل فى التعامل أو الاستيعاب فى أحد المراحل العمرية فقد يسبب له ترسيباً وكبتاً من هذه المواقف، ومع كثرة هذه الترسيبات يحدث الاضطراب، فيحذر المربون من هذا الكبت الذي يولد المرض النفسي وأحياناً المرض العقلي. وفيما يلي بعض الأمثلة التي توضح ذلك:

حالة فتى حدث له اكتئاب:

كان هذا الفتى منذ طفولته موهوبا فى أكثر من موهبة، موهوبا فى الحفظ وفى التحصيل وصاحب قدرة عقلية عالية. إلا أن الأهل لم يتعاملوا معه بشكل صحيح، وأخذوا يضغطون عليه بأكثر مما يتحمل بحجة أنهم يساعدونه على زيادة موهبته. وبالطبع حدث ما هو متوقع أخذ هذا الفتى فى طفولته يكبت هذه المواقف حتى وصل إلى مرحلة المراهقة وبدأت تظهر علية علامات المرض، فبدأ بحالة انطواء شديدة مع قلق واضطرابات سيكوسوماتية ثم تحول إلى اكتئاب وعدم الرغبة فى

عمل شيء، فتحول الموهوب المبدع إلى شخص ليس له هواية أو أي قدرة، وأصبحت مهاراته السابقة وكأنها تاريخ لا يريد أن يتذكره.

حالة فتاة حدث لها جنون سرقة:

كانت هذه الفتاة في طفولتها تعيش الحرمان بكل أنواعه – الحرمان المادي والعاطفي– وبالرغم أنها تمتلك مواهب عدة منها: الكتابة، والإبداع اللفظي، ولكن لم تجد من يستوعبها، وأكثر من ذلك: أنها التحقت بمدرسة خاصة فشعرت بإلحاح حاجاتها أكثر وثورة الرغبات لديها فأخذت تكبت هذه المواقف، ثم أخذت تنفس عن هذه الرغبات في الطفولة بشكل بسيط بأن تأخذ بعض الأموال من وراء الأسرة، وتنفقه على نفسها وزملائها. ثم تحولت الموهبة لعدم الثقة بالنفس، ثم تحول إلى جنون السرقة بأن يكون التعويض الفعلي له من هذا الحرمان يكون بواسطة السرقة، ثم الخوف وعدم الثقة بالنفس، وتحولت الموهبة إلى اضطراب .

كيف يتحول الطفل الكذاب إلى موهوب؟

قد يجد بعض المربين أن الأطفال في سن رياض الأطفال يتسمون بالكذب وتغيير الحقيقة؛ ولذلك يتوتر الآباء والمربون لهذا السلوك، ولكن من خلال الدراسات اتضح أن الكذب في هذا السن ليس كذباً حقيقياً، وإنما كذب خيالي يتوافق مع مرحلة التكوين المعرفي وسن السؤال .

ويمكن بواسطة رد الفعل تجاه هذا السلوك : أن نحول الطفل من كذاب إلى موهوب. ولكن كيف يكون ذلك ؟

مثال عملي:

عندما يأتي الطفل إليك بحكاية وأحيانا تكون فوق الخيال، وأحيانا تكون فى متناول قدرته، فعليك أن تسمع لهذه الحكاية إلى النهاية بكل إنصات، ثم تبتسم له ابتسامه خفيفة ثم تضع يدك على كتفه أو رأسه ثم تتركه لحاله .

وفى هذه الحالة يسأل الطفل نفسه: هل صدقني أو كذبني، فإن كان الكذب لديه أكبر من الخيال، فسوف يحدث نفسه بأن كلامه غير حقيقي وقد لا يلجأ إلى الكذب مرة أخرى، وإذا عاد تعد إلى نفس الأسلوب.

أما إن كان الخيال أكبر من الكذب فسوف يقول لنفسه: إنك قد صدقته، وبالتالي لا يصدم أو يحبط. وإذا تكررت هذه الحكايات مرة أخرى يمكن أن تقول له: احكِ لي ما تقوله وأنا سوف أكتبه وراءك، حتى يكبر ويصبح قادرًا على أن يكتب القصة بنفسه، وبالتالي أصبح الكذاب كاتبا ومؤلفاً وقد يصبح أديباً .

هل توجد علاقة بين الموهبة والتحصيل الدراسي؟

لقد أكد العديد من الباحثين أن القدرة على التعلم هي من المحددات الأساسية للذكاء، حيث يمكن الحكم على ذكاء الأفراد من خلال قدرتهم على تعلم أشياء مختلفة بدرجات مختلفة فى ظروف مختلفة.

ويرتبط الذكاء بأداء الأفراد فى الاختبارات التي تقيس القدرة العامة. والاختبارات المستخدمة تتكون فى حقيقتها من مجموعة من الأسئلة والمشكلات تمثل مواقف لها ما يقابلها فى بيئة الفرد. وبعض هذه المواقف التي تتضمنها اختبارات الذكاء عبارة عن خبرات تشبه نوع الخبرات التي يعالجها التعلم المدرسي.

والذكاء: هو مجموعة الأساليب المعممة فى التعلم، والفهم، وحل المشكلات والتفكير، وكل ما يتعلق بالمستوى المفاهيمى الذي تبلور عن الخبرة المعرفية أثناء التربية المترلية والمدرسية التى تلقاها الفرد.

لذلك يعد التعلم والتكيف من الوظائف الأساسية للذكاء .

تعليم المتفوقين:

إن الصفوف والمدارس الخاصة مقبولة عالمياً من قبل علماء النفس والمربين لتعليم الأطفال المتفوقين. ويسمي "وليم ستيرن" هذه الصفوف ((صفوف النخبة))، وقد كشفت البحوث أنها أعطت نتائج مرضية، ومع ذلك فإن الحالة ليست بهذه البساطة كما يظن أحياناً، فهناك خلاف مهم حول مرغوبية أو تفصيل التربية الخاصة للمتفوقين وصلاحيتها، وهناك بعض الأفكار القيمة التي تثار حول كل من جانبي هذه المسألة.

إن بعض الأفكار المقدمة لصالح الصفوف الخاصة هي:

١- إن العمل الذي يقوم به طفل عادي في الصف نوع من الإعاقة للطفل الموهوب، ففي هذا الصف يمنع أو يكبح من العمل، ولكن الأطفال المتفوقين في صف خاص يعطون الفرصة للعمل طبقاً لقدراتهم العالية. وفي الصف العادي، فإن الطفل المتفوق لا يتقدم بمعدل أبطأ من قدرته، بل إنه لا يحصل أيضاً على الفائدة من التعليم المتفوق. والحقيقة الراسخة جداً هي أنه من خلال الاستشارة المتبادلة يتوفر لمجموعة الأطفال المتفوقين حرية التقدم والتطور بسرعة أكبر، وهذا لا يتحقق للطفل العادي.

٢- إذا وضع طفل متفوق في صف عادي، فإنه سيصاب ببعض العادات كاللامبالاة، فالمهام المعطاة له سهلة جداً كي يحلها وأحياناً يرفض

التفكير فيها أو حلها، وغالباً ما يصبح مثل هؤلاء الأطفال غير متكيفين ومعادين للمجتمع. ولكنَّ صفاً خاصاً يقدم الفرص للأطفال الموهوبين للعمل الذي يتحداهم وينمي قدراتهم الكامنة لأقصى درجة ممكنة.

٣- عندما لا تتوفر الصفوف الخاصة يسمح غالباً للأطفال المتفوقين بفرصة الترقية المزدوجة، وبذلك فإنهم يرغمون على الاختلاط مع أطفال أكثر نضجاً وأكبر سناً، ولكن في الوقت الذي يتم فيه ذلك يجب الاحتفاظ بشيء واحد في الذهن، وهو أن الطفل المتفوق قد لا يكـــون متفوقـــاً بالضرورة، وخاصة في الجوانب الاجتماعية وفي الجوانب الأخرى مـــن النمو. إضافة إلى ذلك، فإن بعض مشكلات التكيف قد تكون موجودة أيضاً بالنسبة له، فالطفل قد يكون متفوقاً في الذكاء وخاصة فيما يتعلق بدراسته، ولكن ذلك لا يعني أنه عندما يوضع في مجموعة جديدة كلياً لن يعاني من مشكلة التكيف الاجتماعي. وعلى أية حال، فإنه يستطيع أن يتغلب على هذه الصعوبة إذا وضع في صف خاص حيث إنه سيجد المجال مفتوحاً أمامه للحصول على تقديرات النجاح بمعـــدل عـــادي وسيجد الفرصة للتقدم مع صفه.

٤- في أحيان كثيرة يعاني الأطفال الموهوبون من سوء التكيف الاجتمـــاعي حيث إنهم يحصلون على كثير من الوقت في الصف العادي؛ لأن المهام المعطاة لهم أخف وأسهل مما يستطيعون فعله، وإنهم يستطيعون حل هذه المهام بسرعة أكبر من الوقت المتوقع، وهذا ما يوفر لهم وقتاً كثيراً ريثما ينهي الأطفال العاديون عملهم، وفي هذه الأثناء ينحرف عقلهم الحـــذر

للبحث عن أمور أخرى. وقد كشفت أدلة البحث أن العديد من الجانحين قد برهنوا على أنهم أطفال من ذوي القدرة المتفوقة لكنهم تركوا المدرسة لتحاشي الملل والرتابة الناشئة من المناهج العادية.

٥- لقد كشفت الأعمال التجريبية في هذا المجال أن الصفوف الخاصة تقدم الفرص أيضاً لتنمية القيادة في مجالات عديدة. وفي المجموعة قد يوجد أطفال متفوقون بشكل خاص في الرسم أو الشعر أو الرياضيات أو الأدب أو الفروع الأخرى من المعرفة، وإن البرامج الأكثر تطوراً والأفضل تخطيطاً تصبح مناسبة لموهبتهم، وبالتالي ينشأ القادة المستقبليون في هذه المجالات المحددة فيما بعد.

٦- أشار "هنري كودارد" بشكل صحيح أن الأطفال المتفوقين مصاغون من مادة فاخرة أكثر من عامة الأطفال، فهؤلاء الأطفال أكثر حساسية وحذراً وسرعة في تفكيرهم، وإذا لم تقدم لهم الاستشارة المناسبة فإنهم سوف يخلقون مشكلات في الصف، وعندما يوضعون معاً مع مجموعة عادية من الأطفال فإنهم يصبحون مشكلة للمعلم، حيث إن معالجة أو معاملة كلا النوعين من الأطفال تصبح صعبة جداً.

هذه هي النقاط الإيجابية لصالح التربية الخاصة والمعطاة للصفوف الخاصة للأطفال المتفوقين، وهكذا فإنهم قد يحصلون على فرصة حقيقية لتنمية مواهبهم وإمكاناتهم الكامنة، ولكن مجموعة من علماء النفس والمربين يرفضون بقوة عزل هؤلاء الأطفال من المدارس العادية .

البرامج التعليمية للموهوبين والمتفوقين عقلياً:

هناك ثلاثة برامج عامة يمكن استخدامها مع المتفوقين:

١- الإسراع التعليمي Acceleration.

٢- الإثراء Enrichment.

٣- مجموعات القدرات Ability Grouping.

أولاً: الإسراع التعليمي Acceleration في العملية التعليمية:

وهو تخطي بعض الصفوف الدراسية، وهذا يعني أن التلميذ يستطيع أن ينتهي من مرحلته التعليمية في عمر زمني مبكر عندما يحقق النضج الاجتماعي بشكل أسرع من الطفل العادي.

الممارسات التربوية لتحقيق الإسراع التعليمي تشمل الخبرات التالية:

١- خطة الوحدة: عدم وجود صفوف، أو العمل في إطار فصول متعددة المستويات.

٢- عام دراسي أطول، برامج صيفية تقدم في المدارس والجامعات.

٣- دراسة بعض المقررات عن طريق المراسلة.

٤- مواد دراسية إضافية تقدم في المرحلة الثانوية أو الجامعية.

٥- تقدم مقررات دراسية على المستوى الجامعي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

٦- الالتحاق المبكر بالجامعة.

٧- الدراسة المستقلة في المدارس الثانوية أو الجامعة.

ثانياً : برنامج الإثراء التعليمي Ennnichment:

يشير هذا البرنامج إلى إدخال ترتيبات إضافية وخبرات تعليمية يتم تصميمها بهدف جعل التعليم ذي معنى أكثر كما يكون مشوقاً بدرجة أكبر، وعندما لا

تتوفر الفرص أمام الطفل المتفوق للاستفادة من برامج إسراع العملية التعليمية، فإنه يستطيع أن يستفيد بشكل جيد من هذا البرنامج، وهو يهدف إلى استثارة النمو العقلي عند الأطفال المتفوقين وتنمية مهاراتهم العقلية إلى أقصى حد ممكن.

وتتضمن هذه الطريقة التطبيقات التالية :

١- إعطاء الأطفال المتفوقين الواجبات الإضافية وإشراكهم في الأنشطة المختلفة.

٢- العمل على تجميع التلاميذ المتفوقين في مجموعة واحدة مما يتيح الفرصة أمامهم للعمل سوياً وما يترتب عليه من المنافسة فيما بينهم.

٣- تقديم برامج تعليمية إضافية للأطفال المتفوقين في المدارس الابتدائية (التأسيسية).

٤- الاستعانة بأحد الأخصائيين في التربية الخاصة في مجال التفوق العقلي - تكون من واجباته ما يلي:

- التعرف على حالات التفوق العقلي.
- مساعدة المدرس العادي على توفير مواد تعليمية جيدة يستفيد منها الطفل المتفوق.
- القيام بالعملية الإرشادية للطفل المتفوق فيما يتعلق بالأنشطة المختلفة خارج الفصل.
- عقد اجتماعات مع الأطفال المتفوقين وحلقات بحث لمناقشة بعض القضايا التي تهمهم.
- أن يعهد المعلمون إلى وضع امتحانات عالية المستوى للأطفال المتفوقين ومساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق الروح الاستقلالية.

ثالثاً : برنامج مجموعات القدرات: Ability Grouping:

وهذا النظام ينطلق من فرضية مؤداها: أن تجميع الأطفال المتفوقين في مجموعات متجانسة يفسح المجال لتقديم عناية أفضل، وذلك نتيجة تقارب قدراقم وحاجاقم الأساسية وتجانسها .

أمثلة ونماذج لبناء برامج المتفوقين:

هناك نماذج متعددة لبناء برامج المتفوقين، وسنعرض لنموذجين هما: نموذج "ميكر Maker" الذي قدمه عام ١٩٨٢ ونموذج "رنزولي Renzulli " وهما نموذج الإثراء الثلاثي Enrichmentrieed Model والسبب في اختيار هذين النموذجين: أنهما يمثلان فلسفتين مختلفتين لرعاية المتفوقين فيؤكد النموذج الأول على بناء برامج ومناهج خاصة بالمتفوقين ومختلفة نوعياً عن البرامج العادية، بينما يؤكد النموذج الثاني إمكانية الإفادة من المناهج العادية وتطويعها لتناسب قدرات المتفوقين، وبالتالي لا توجد حاجة لبناء برامج خاصة بهم .

نموذج (ميكر):

ينطلق نموذج "ميكر" من الفكرة التي تنادي بوجوب بناء برامج خاصة بالمتفوقين تختلف عن برامج العاديين من حيث المحتوى، العمليات، النتائج، وبيئة التعليم، فيما يلي سنعرض لهذه العناصر:

١- **المحتوى:** يجب أن يؤكد على التجريد، والتركيب، والتنوع، والتنظيم، والاقتصاد.

٢- **العمليات:** يجب أن يتمحور المنهج حول المستويات العليا من التفكير كالتحليل والتركيب والتقييم، بالإضافة إلى تشجيع التفكير

التباعدي بدلاً من التفكير التقاربي، كما يجب أن يؤكد على التعليم بالاستكشاف، حيث تتاح للمتفوقين الفرصة لاكتشاف المبادئ والأسس التي تجمع بين الأمور المختلفة، وفي هذا المجال يجب أن يطلب من التلميذ أن يعرض للكيفية والأساليب التي استخدمها للوصول إلى النتائج بدلاً من عرض النتيجة فقط، وعلى المنهج أن يوفر درجة من الحرية لاختيار الطالب المتفوق سواء في الموضوع أو الطريقة، ومن هنا يتضح ضرورة التنوع في مصادر العلم كالدراسات الحلقية والبحوث وغيرها، كما يوفر المنهج المهارات الاجتماعية، وذلك لتكفل درجة من التفوق الاجتماعي بالإضافة لعنصر الرافعية لضمان استمرار المتفوق في عملية التعلم.

٣- **النتائج**: بعد أن يتم التعديل في محتوى وعمليات المنهج بالشكل الذي سبق ذكره لابد أن تتوقع نتائج تختلف نوعياً عما نتوقعه في المناهج العادية، فنتوقع في هذه الحالة: أن يتمكن التلميذ من التعامل مع المشكلات الحقيقية للمجتمع، وأن يستفاد من حلول هذه المشكلات على نطاق المجتمع ككل، وبعبارة أخرى: يجب ألا تكون نتائج أعمال المتفوقين تلخيصاً لأعمال الآخرين، بل أعمالا تتصف بالجدية والأصالة تنعكس فيها شخصيته وقدراته وإمكاناته العالية.

٤- **مناخ التعلم**: يعتبر مناخ التعليم أساسياً لدافعية الطالب المتفوق واستثارة ميوله؛ ولذلك يجب أن يتوفر مناخ يكفل مستوى عالياً من الفعالية والاستفادة من المنهج بشكل كبير.

ويتمثل مناخ التعلم في الأمور التالية:

١- أن يتمركز التعلم حول التلميذ وليس المدرس، وبذلك فهي تركز على ما لدى التلميذ من اهتمامات وميول، وأن يكون التلميذ إيجابياً في العملية التعليمية.

٢- الاستقلالية، وهي تتمثل في مشاركة التلميذ في القرارات الأكاديمية والاجتماعية.

٣- المناخ المفتوح؛ إذ يجب أن يتميز المناخ النفسي والمادي بالمرونة بحيث يسمح للمستجدات المادية والفكرية بالاندماج مع تلك الموجودة أصلا، ويضفي هذا الأمر درجة من الديناميكية لبيئة التعلم ويخلصها من الجمود.

ثانياً : نموذج "رونزلي" (أو نموذج الإثراء لثلاثي):

يعتمد هذا النموذج على استخدام المناهج العادية في رعاية المتفوقين بشرط أن تتوفر لها شروط خاصة تنظم عملية التعلم وفق هذا النموذج في ثلاث مراحل أساسية، معتمداً على افتراضين أساسيين هما: اهتمامات التلميذ، ومتى وأين يقدم الإثراء، والمراحل الثلاثة هي:

١- مرحلة الأنشطة الاستكشافية العامة:

في هذه المرحلة يتعرض جميع التلاميذ لمجموعة من الأنشطة العامة غير المقيدة، ويحاولون من خلالها استكشاف ميولهم واختيار موضوعات الدراسة تبعاً لتلك الميول، ولذلك يمكن القول: إن أهم ما يميز هذه المرحلة هي بلورة ميول التلميذ كما سيتولد عنها بعد ذلك من أثر دافعي على أداء التلميذ.

٢- مرحلة النشاط التدريبي للجماعة:

يتم في هذه المرحلة تدريب الجماعة على تنمية مهارات التفكير لديهم كالملاحظة والتحليل والتصنيف من خلال الأنشطة التي اتفقت مع ميولهم في المرحلة الأولى، حيث تعتبر هذه المهارات أدوات لازمة وضرورية للتعامل مع محتوى المجالات التي تم اختيارها.

٣- مرحلة تناول المشكلات الحقيقية :

هي المرحلة الثالثة؛ يتعامل التلاميذ كأفراد أو جماعات مع المشكلات الحقيقية باستخدام المهارات التي اكتسبوها في المرحلة السابقة، فيبدأ التلاميذ بتحديد المشكلة وجمع الحقائق حولها وعرض ما يتوصلون إليها من نتائج و تنتهي العملية بكتابة تقرير حوله ٠

ويتصف نموذج الإثراء الثلاثي بدرجة من المرونة؛ إذ يتيح الفرصة لجميع التلاميذ للتعلم من جهة كما يتيح المجال للمتفوقين للبروز من خلال تقديم أعمال تختلف نوعياً عن أعمال أقرانهم، ومن جهة أخرى يتحاشى هذا النموذج جملة من الانتقادات الموجهة إلى البرامج الخاصة بالمتفوقين ٠

ثالثاً: فكرة ذرع المواهب وتشكيلها:

ظهرت فكرة زرع المواهب وتشكيلها نتيجة للدراسات التي أجريت للتعرف على أثر البيئة على النمو العقلي وعلى الذكاء، فنسبة الذكاء غير ثابتة، والبيئة يمكن أن تؤثر على هذه النسبة إيجاباً وسلباً نتيجة للخبرات المبكرة، فالبيئة الغنية بالخبرات المتنوعة ترفع مستوى الذكاء وتؤثر في القدرة على التحصيل والتعلم وتنمي الإدراك والحواس، والعكس بالنسبة للبيئة المحرومة، وقد ظهر في الآونة

الأخيرة مفهوم الكفاءة Competence وهو مفهوم أعم وأشمل وهو نقيي التوافق مع البيئة والسيطرة عليها على نحو أفضل، وتنمية الكفاءة يعتمد علـــى تكامـــل الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والشخصية.

ويمكن تلخيص المتطلبات الضرورية لزرع المواهب فيما يلي:

١- الاهتمام بالطفولة منذ بدء الحمل وخلال الطفولة المبكـــرة، وتـــوفير الرعاية بجميع أبعادها للأطفال.

٢- إقامة مراكز للإرشاد النفسي تنهض بالأعباء.

٣- إعداد المحكات والمعايير والأدوات الملائمة للكشـــف عـــن المواهـــب والموهوبين.

٤- توزيع الموهوبين داخل المدارس العادية طبقاً لأحدث الأساليب العلمية.

هل يمكن قياس وتشخيص الموهوبين ؟

هناك طرق عديدة يمكن الإفادة منها فى عمليات قياس وتشخيص الموهوبين منها:

- ملاحظة العمليات الذهنية التى يستخدمها الفرد فى تعلم أي موضوع أو خبرة فى داخل غرفة الصف أو خارجها.
- ملاحظة أداء الفرد أو نتائج تعلمه فى موضوع دراسي أو أي محتـــوى يعرض له أثناء التعلم الصفى، أو الصور التى يعرضها فى سلوك حـــل المشكلة.
- استخدام المقاييس النفسية مثل اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل، ومقاييس الإبداع.

ومن هذه الاختبارات أيضاً :

١- **اختبار ترابط الكلمات**: يعرض هذا الاختبار كلمات على المفحـــوص، ولكل كلمة عدة معاني، ويسأل المفحوص أو يطلب منه أن يكتب أكبر عدد من المعاني التي يعرفها لكل منها.

٢- **استعمال الأشياء**: يطالب المفحوص بكتابته أكبر عدد من الاستعمالات المختلفة أو غير العادية لكل شيء بأقصى ما يستطيع من السرعة.

٣- **الأشكال المخفية**: يجب على المفحوص أن يحدد الأشكال المفقودة الـــتي يظهر فيها الشكل المطلوب.

٤- **تكملة القصص**: وهنا يزود المفحوصون بنفس القصص التي يكون السطر الأخير فيها فارغاً ويطالب منهم ملئ الفراغات ليعطوا نهايـــات مناســـبة للقصة.

٥- **وضع مشكلات**: يعطى المفحوص تعليمات لتكوين أكبر عدد يســـتطيع تكوينه من المشكلات خلال فترة زمنية محددة.

طور " كوف وديهادن" وسيلة لاكتشاف قوة القدرات الخاصة أو طبيعتها، واعتبرت أعمالهم صالحة لتحديد التفوق. وقد قدم هذان العالمان معـــايير مختلفـــة لتحديد القدرات والمواهب الخاصة عند الأطفال المتفوقين، وتقع معاييرهم ضمن ثلاثة مجالات:

١- القدرة العقلية.

٢- المهارات الميكانيكية.

٣- المهارات الجسمية.

وقد عدد "وايلي" الإجراءات التالية لتحديد المتفوق:

أ- الدقة في المفردات واستعمالها.

ب- الأهلية اللغوية.

جـ- الملاحظة السريعة والذكية والاحتفاظ بالمعلومات عن الأشياء.

د- الاهتمام المبكر بالتقويم وبقراءة الوقت وبالساعات.

هـ- النوعية الجيدة في التركيز.

و- التكوين المبكر للقدرة على القراءة.

استخدام نماذج للسمات الخاصة بالموهوبين:

السمات التي يتم بها التعرف على الموهوبين:

السمات التعليمية:

١- يميل إلى التفوق وحب المناقشة .

٢- لديه حصيلة لغوية كبيرة في سن مبكرة .

٣- لديه حصيلة كبيرة من المعلومات وعن مواضيع شتى .

٤- قوي الذاكرة .

٥- لديه القدرة على إدراك العلاقة السببية بين الأشياء .

٦- يتمتع بسعة الخيال ودقة الملاحظة .

٧- لا يمل من العمل المستمر ولديه القدرة على تركيز الانتباه لمدة أطول من العاديين .

٨- كثير القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق عمره الزمني .

السمات الدافعية:

١- يعمل على إنجاز كل ما يوكل إليه من أعمال في الوقت المناسب وبدقة.

٢- يحب العمل بمفرده ويحتاج إلى قليل من التوجيهات.

٣- غالباً ما يكون متعصباً لرأيه وعنيداً.

٤- يستطيع أن يكتشف الخطأ، ويميز بين الخطأ والصواب والحسن والسيئ.

٥- يميل إلى أداء الأعمال الصعبة ولا يحب الأعمال الروتينية.

٦- يهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سنه أي اهتمام بها.

السمات القيادية:

١- كفء في تحمل المسؤولية وينجز ما يوكل إليه.

٢- ذو ثقة كبيرة بنفسه ولا يخشى من التحدث أمام الجمهور.

٣- محبوب بين زملائه.

٤- لديه القدرة على القيادة والسيطرة.

٥- يشارك في معظم الأنشطة المدرسية والاجتماعية.

٦- يتمتع بالمرونة في التفكير.

٧- يستطيع العمل في بيئات مختلفة.

٨- يبدأ الأعمال الجديدة من نفسه .

السمات الإبداعية:

١- محبٌ للاستطلاع ودائم التساؤل.

٢- مغامر ومجازف.

٣- يحاول إيجاد أفكار وحلول لكثير من المسائل.

٤- يتمتع بسعة الخيال وسرعة البديهة.

٥- حساس وعاطفي.

٦- ذواق للجمال وملم بالإحساس الفني، ويرى الوجه الجميل للأشياء.

٧- لا يخشى الاختلاف مع الآخرين.

٨- يتمتع بروح الفكاهة والدعابة.

الخصائص الاجتماعية والانفعالية :

١- أكثر حساسية اجتماعية من العاديين.

٢- أكثر قدرة على تحمل المسئولية.

٣- هم أبناء يمكن الثقة فيهم و الاعتماد عليهم.

٤- أكثر ثباتاً من الناحية الانفعالية.

معوقات كشف الموهبة

أولا المعوقات الأسرية:

١- عدم توفر فرص الرعاية الثقافية اللازمة.

٢- عدم استثمار أوقات الفراغ.

٣- ضعف التفاهم والحوار بين أفراد الأسرة.

٤- ضعف التكيف مع الخصائص النفسية للمراحل السنية.

٥- الاتجاهات الوالدية الخاطئة تربويا ونفسيا.

٦- عدم اهتمام الأسرة بميول الأبناء وقدراتهم.

٧- التفرقة فى التعامل بين الأبناء .

٨- ضعف الاتصال بين الأسرة ومؤسسات الرعاية الأخرى.

ثانياً: المعوقات التي تتعلق بالمدرسة:

١- اتجاه التربية والتعليم واقتصاره على التحصيل فقط .

٢- وجود القولبة فى التعليم، وفرض أسلوب المعلم على التلاميذ .

٣- انتشار الملخصات والدروس الخصوصية فتعود على الاتكالية .

٤- ضعف المناهج أو وجود خلل فى التعامل مع المتفوقين .

٥- سوء العلاقة بين المعلم والتلاميذ .

٦- سيادة التسلط والقهر وتربية الأطفال على الخوف والجبن .

٧- عدم وجود أنشطة كافية يكتشف من خلالها الموهوب

٨- قلة خبرة المعلمين فى التعامل مع هذه الفئات .

٩- عدم العناية بالتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .

ثالثاً: المعوقات التي تتعلق بالمجتمع ومؤسساته:

١- انتشار قيم هدامة للإبداع وخاصة القيم المادية .

٢- قلة الإمكانات المادية وأحيانا العلمية.

٣- انتشار الإعلام الفاسد وغير الموجه.

٤- نظرة المجتمع السلبية أحيانا لذوى المواهب والتفكير الإبداعي.

٥- عدم وجود الظروف الباعثة لاستخدام الفرد لقدراته.

٦- ضعف فرص التدريب والتنمية فى المؤسسات التعليمية.

٧- عدم وجود مؤسسات كافية تتخصص فى تنمية المواهب.

الصفات العامة لمعلم المتفوقين (الموهوبين):

إن إعداد معلم الموهوبين يعد ركناً أساسياً في رعايتهم وتربيتهم، لذلك يقترح بعض الباحثين ضرورة أن تتوافر فيه الصفات العامة الآتية :

١- أن يؤمن بأهمية تعليم الأطفال الموهوبين، أن يكون ملماً بسيكولوجية الموهوبين ومعنى التفوق والابتكار.

٢- أن يتقن المادة التي يقوم بتدريسها وأن يكون متخصصاً، وأن يكون قادراً على رسم برنامج دراسي متكامل يوفر للتلاميذ الموهوبين خبرات متعددة ومتنوعة.

٣- أن يجيد طرق التدريس المناسبة للأطفال المتفوقين والتي تتمشى مع حاجاتهم إلى تناول الموضوعات بعمق أكثر من غيرهم ولا يلزم تلاميذه

بالتطابق في الأفكار وإلا أخمد روح الابتكار لديهم، وأن يوفر لهم الحرية حتى يحاولوا تجربة ما لديهم من إمكانيات.

٤- أن يكون واسع الاصطلاع لديه دراية بطرق البحث العلمي في المجالات العلمية المختلفة وأن يعرف معلومة عن كل شيء.

٥- أن تتوفر لديه بصيرة نافذة تساعده على اكتشاف الإمكانيات الكامنة في كل تلميذ.

٦- أن تكون لديه القدرة على قيادة الأطفال الموهوبين من خلال أنشطتهم وجماعاتهم المدرسية، وأن يكون قادراً على تحقيق التوافق بينهم و بين زملائهم العاديين.

٧- أن يكون على اتصال دائم بكل من يتعاملون مع تلاميذه كأولياء الأمور والأخصائيين الاجتماعيين والمدرسين وغيرهم.

٨- أن يتحرر من مشاعر الحسد والغيرة إزاء قدرات الطفل الموهوب، ويكون معتزاً بنفسه، وليعلم أن كل إنسان لديه قدرات وما عليه إلا أن يكتشفها.

٩- الموضوعية في تقدير قدرات الطفل الموهوب.

١٠- يعرف ويتفهم الخصائص المعرفية والاجتماعية والانفعالية وحاجات التلاميذ المتفوقين ومشكلاتهم النابعة من قدراتهم غير العادية، ويتعامل معهم بناء، على هذه الخصائص والحاجات.

١١- تنمية منهج يتصف بالمرونة والفردية والتنوع بما يتناسب وقدرات الطلبة المتفوقين، ويغذي روح التفاعل لديهم أو تدريس المنهج بشكل متجدد فيه إبداع واحترام عقلية الموهوب.

١٢- خلق مناخ تربوي يمكن المتفوقين من استخدام جوانب القوة لديهم ويستكشفوا من خلاله خصائصهم النمائية، ويغامرون في التفاعل مع الواقع والأفكار الجديدة ويشعرون بروح المنافسة.

١٣- تدريس المتفوقين المهارات العالية من التفكير والتكامل بين الجسم والعقل وتحقيق الذات والحدس وتقييم الذات.

١٤- تغذية القدرات الابتكارية لدى المتفوقين وكيفية التعبير عن قدرات التفوق من خلال الأعمال التي يقومون بها بحيث يربط الموهوب بين المنهج الدراسي وأمور الحياة التي يعيشها.

١٥- الحرص على وجود أنشطة ومهارات تظهر المتميز والموهوب، وكذلك أنشطة بسيطة تتناسب مع قدرات غير الموهوب.

١٦- تشجيع الوعي الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين واحترام الإنسان والبيئة وتقدير الآخرين.

السمات الشخصية لمعلم الموهوبين :

١- أن يكون متفهماً مستقلاً – محترماً واثقاً في نفسه- حتى لا يشعر بالغيرة من قدرات تلاميذه.

٢- أن يكون حساساً حيال مشاعر الآخرين، فيحترمهم ويساعدهم خاصة أن الموهوب يكون أكثر حساسية.

٣- أن تكون قدرته العقلية أعلى من المتوسط، بحيث يستطيع أن يفهم الموهوب ويتعامل مع قدراته.

٤- أن يكون مرناً مستقبلاً للأفكار الجديدة، ولا يكون جامداً في تفكيره وسلوكه.

٥- أن تعبر اهتماماته عن مستوى ذكائه، حتى يمكن للموهوب أن يتخذه قدوة.

٦- أن تكون لديه رغبة في التعليم وزيادة معرفته باستمرار، فلا يكف عن القراءة والاصطلاع.

٧- أن يكون متحمساً نشطاً يقظاً.

٨- أن تكون لديه رغبة في التفوق والتميز.

٩- أن يكون دائماً مسؤولاً عن سلوكه وما يتمخض عن هذا السلوك من نتائج.

١٠- أن يرجو الثواب من الله تعالى، ويجدد النية من اكتشاف الموهوب وتوجيهه التوجيه الصحيح.

١١- أن يكون تقياً ورعاً يخشى الله عز وجل.

الاستعدادات المهنية:

١- يجب أن يتصف سلوكه بروح القيادة والتوجيه بدلاً من الإجبار والتحكم.

٢- يجب أن يكون ديموقراطياً في تعامله مع طلابه، مع ترك فرصة لإبداء الرأي.

٣- أن يتسم بالتأكيد على العمليات والنتائج، حتى يميز المبدع من غير المبدع.

٤- أن تكون لديه القدرة على التجديد والابتكار.

٥- أن يستخدم أسلوباً متميزاً في حل المشكلات، بحيث يتناسب كل أسلوب مع نوع المشكلة.

٦- أن يشرك التلاميذ في العملية التدريسية من خلال اعتماده على أسلوب الاستكشاف.

سلوك التدريس:

١- أن يكون قادراً على بناء طرق منفردة تتصف بالمرونة في التعامل مع المناهج.

٢- أن يخلق جواً من الدفء والأمان والتسامح بين جميع تلاميذه.

٣- أن يقدم تغذية راجعة Feed Pack بشكل مستمر يدعم بها وسائله في التعليم.

٤- أن ينوع من إستراتيجياته التدريسية وطرق الأداء.

٥- أن يحاول تدعيم وتعزيز مفهوم الذات لدى طلابه بحيث يصل إلى تقدير الذات.

٦- أن يثير المستويات العليا من المهارات العقلية ولا يتعامل مع جميع الطلاب بمستوى واحد.

٧- أن يحترم طلابه ويقدرهم.

٨- أن يقدر السلوك الابتكاري ويشجع المبتكرين.

كيف تتحول الموهبة إلى إبداع ؟

الإبداع شرارة كامنة في نفوس أبنائنا تحتاج فقط إلى من يشعلها، وطريق الإبداع يبدأ من معرفتك بمهارة ابنك في الحياة ومن خلال السلوكيات التي يقوم بها، ومن خلال قدراته الخاصة وإنجازاته، وكل واحد من أبنائنا لديه ملكة الإبداع، والمطلوب منا فقط معرفة بعض الوسائل والطرق لتفجير تلك الطاقات المكبوتة .

ولذلك فالموهبة عطية من الله تعالى للإنسان من غير حول منه ولا قوة. وتكون كامنة فى داخله ويمكن أن تكتشف وتتحول إلى إبداع، وهذا هو دور الآباء والمربين، من خلال المتابعة والتنمية الدائمة لجوانب الموهبة .



الفصل الثالث

الإبــــداع

- معنى الإبداع
- الإبداع وتنميته
- كيف تتابع الموهوب أو المبدع؟

معنى الإبداع

الإبداع لغة: بدع الشيء ابتدعه:وأنشأه وبدأه.

الإبداع اصطلاحا: عملية عقلية تعتمد على القدرات العقلية وسمات الشخصية.

علامات الإبداع:

- الإبداع في التعامل وفي العلاقات الاجتماعية.
- استخدام مخيلته في حل المشكلات والتعامل مع الأشياء.
- مستقل بأفكاره ولا ينقاد بسهولة إلى الآخر.
- يحب الإنجاز والنجاح ولديه الصبر والمثابرة في الوصول إلى هدفه.
- محب للتساؤل وتكون أسئلته موجهة وهادفة.
- يخاطر ببعض الحركات أو التعبيرات ولديه حب المغامرة.

كيف تعرف الابن المبدع؟

- الطفل المحرك: دائما في حركة ولديه نزعة دائمة للشقاوة والتمرد ويهوى السرعة والقوة.
- ينقصه الذوق العام في الملبس والقوة حيث يكون فيه بعض التميز والاختلاف عن الآخرين.
- لديه طاقة يمكن أن توزع على أربعة أطفال آخرين بمثل سنه.
- دائم القفز ويحب التسلق والركض ولكن ليس بشكل عشوائي.
- دائما يحرك أجزاء من جسمه، فهو مشغول ومندمج.
- يثور ويغدو عدوانيا إذا انتقد أحد أفكاره الخاصة و لم يحترم رأيه وفكره.

النوع الثاني: الابن المبدع الحساس:

- كثير الطلبات والأوامر .
- يغضب إذا لم ينل ما يريده ويرتطم بالأرض.
- تراه دائما متقلب الأدوار والأطوار.
- سريع الانفعال والاستثارة من قبل الأطفال الآخرين.
- دقيق في معظم تصرفاته، ويشعر بالقلق كلما قابل موقفا جديدا لم يتعرض له مسبقا.
- يغلب عليه الخوف في معظم المواقف، ولا يحبذ المواجهة.

طفلك الصعب شخصية مبدعة:

١ - يحب أن يقوم بأي شيء على طريقته هو.

٢- يرفض الطعام باستمرار.

٣- يرفض الإذعان للأوامر والتوجيهات وأحياناً يحدث تمرد والخروج عن المألوف.

٤- كثير ما يخرجنا عن هدوئنا ويثير الضغط والأعصاب.

٥- يعد أكثر حساسية من الأطفال الآخرين.

٦- يتحول أي نشاط له إلى مظاهر القوة والعنف.

٧- يحب السيطرة ويشعر دائما بأنه على حق بتبرير التصرفات.

كيف نسحق الإبداع ونحطمه؟

١- إهمال الوالدين - وخاصة الأب- يشعره بالقلق والخوف.

٢- سرعة النقد لحظة ميلاد الفكرة.

٣- الاستهزاء لجميع عمليات التفكير الإبداعي.

٤- النظرة الجذرية من جانب واحد مثلاً بعض المربين ينظرون إلى الأبناء من الجانب الدارس فقط.

٥ - التفريق في المعاملة بين الأبناء لأي سبب.

كيف نوفر البيئة الإبداعية ؟

١- توفر البيئة الآمنة التي تشعر بالاستقرار والقدرة على التفكير المبتكر.

٢- تشجيع التفكير الجماعي، بحيث لا يكون تفكيره أنانياً.

٣- التدريب على التساؤل والتخيل.

٤- تنويع المهارات والأنشطة بحيث لا يشعر بالملل.

كيف احترم الإبداع في ابني؟

١- احترام أسئلته الغريبة وأجيب عليها بهدوء وبساطة وخاصة في سن رياض الأطفال.

٢- تقدير خياله وأحلامه وعدم السخرية منها مهما كانت غريبة أو تافهة.

٣- بناء الثقة بنفسه حتى ولو أحدث خطأ في بداية الأمر.

٤- الإصغاء التام عندما يتحدث.

٥- تنويع الأنشطة والهوايات.

٦- قدوة له في الإنتاج والإبداع.

٧- عدم إلزامه بطريقتك في التفكير أو إلزامه بأي نوع من التعليم دون مشاركه منه.

٨- إعطاؤه الوقت الكافي للتفكير.

كيف نشجع الموهبة والإبداع في أبنائنا؟

أولاً: الرعاية الأسرية:

١- تتيح له وقتا حرا لممارسة اللعب وراقبه بلا مقاطعة.

٢- وفر له مكانا لممارسة نشاطاته.

٣- شجع طفلك على استخدام ألعاب بسيطة يحرك لها أفكاره.

٤- شجع طفلك على اللعب خارج المترل أمام أقرانه.

٥- قدم لطفلك أمثلة من عمل حقيقي حتى يستطيع تقليده.

٦- تتيح له ممارسة بعض الحركات التي تعبر عن عواطفه.

٧- التعامل الجيد مع أفكار الطفل منذ الصغر.

٨- تخفيض حدة القلق المصاحب للإبداع .

٩- عدم المبالغة فى تقدير الموهبة بالإفراط أو التفريط.

١٠- توفير الأدوات المناسبة لمجال موهبته.

١١- معرفة أن الموهوب يحب الاستقلالية.

١٢- الموهبة فى مجال لا تعنى التفوق فى كل المجالات.

١٣- نمو الموهوب الاجتماعي والانفعالي يسبق غيره.

١٤- سرد بعض القصص والطلب منه طرح أكبر عدد من العناوين لهذه القصص.

١٥- طرح بعض المواقف ذات الاحتمالات القادمة وأطلب منه طرح أكبر عدد من الاحتمالات الممكن حدوثها.

ثانياً: الرعاية التعليمية:

دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين:

١- أن يعرف المعلم مفهوم الإبداع وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة، والأصالة.

٢- أن يقدم المعلم مكافأة للتلميذ عندما يعبّر عن فكرة جديدة أو يقدم موقفًا إبداعيًا.

٣- اختبار أفكار التلاميذ بطريقة منتظمة.

٤- ينبغي للمعلم أن يخلق مواقف تعليمية تستثير الإبداع عند التلاميذ .

٥- تشجيع التلاميذ على تسجيل أفكارهم الخاصة في يومياتهم أو كراساتهم.

٦- تشجيع التلاميذ على الاضطلاع على مبتكرات وإبداعات العلماء والأدباء.

٧- إعطاء التلاميذ الحرّية في التعبير عن قدراتهم ومزاولة هواياتهم وممارسة النشاطات التي يميلون إليها في حصة النشاط مع توفير الإمكانات اللازمة والخامات والمواد المطلوبة لتنمية مواهبهم.

٨- أما أثناء الفصل الدراسي فينبغي على المعلم استخدام أساليب تدريسية فعالة تركز على الحوار وإشراك جميع الطلاب في فعاليات الدرس .

بعض الأسئلة التي يجب تقديمها للموهوبين

- ماذا يمكن أن يحدث إذا ......؟
- ما الذي يمكن أن تفعله في موقف معين؟
- كيف تعدّل وتطور فكرة ما؟
- ما رأيك في ....؟

كيف يشجع المعلم طلابه على التعلم الذاتي؟

والمعلم الناجح هو الذي يشجع طلابه على التعلم الذاتي وكيفية استخدام المصادر المختلفة للمعرفة والتعلم ولا يسخر من أفكار طلابه أو إنتاجهم مهما كان متواضعاً. وسيواجه المعلم فئات من الطلاب لديهم أفكار إبداعية، لكن يمنعهم الخوف أو الخجل من طرحها، وهنا لابد من إزاحة الستار عن هذه الأفكار، وتشجيع الطلاب على طرحها ومناقشتها.

الحوافز المقترحة لرعاية الموهوبين:

١- إقامة حفل تكريمي للطلاب الموهوبين أسوة بزملائهم المتفوقين على مستوى المدرسة.

٢- تخصيص بطاقات للطلاب الموهوبين مع وضع ميزات لحاملها.

٣- صرف حوافز للطلاب الموهوبين – مادية – للاستعانة بها في تنمية مواهبهم.

٤- إجراء مقابلات مع الطلاب الموهوبين في الجرائد والمجلات لتشجيعهم والرفع من معنوياتهم مع عرض نماذج من أعمالهم عبر هذه الوسائل الإعلامية.

٥- توزيع الأدوات اللازمة على الطلاب الموهوبين التي تعينهم على مواصلة التدريب في مجال الموهبة.

٦- كتابة أسماء الطلاب الموهوبين في لوحة الشرف المخصّصة لهم بالمدرسة وبالإدارة التعليمية.

٧- عمل توصيات وشهادات للطلاب الموهوبين عند انتقالهم من مرحلة إلى أخرى للاستقرار في تنمية وصقل مواهبهم.

الاتصال الفعال يحافظ على الإبداع

كيف يكون الاتصال إيجابياً ؟

- اربط علاقة تواصل بين عينيك وعيني ابنك.
- اجعل ثمة علاقة اتصال واحتكاكاً جسدياً مباشراً من خلال لمسة الحنان وتشابك الأيدي والعناق ووضع يدك على كتفه.
- علق على ما يقوله ابنك وبشكل سريع دون أن تسحب الكلام منه.
- ابتسم باستمرار وابد ملامح الاطمئنان لما يقوله، والانشراح بالإنصات.
- متى ما وضحت الفكرة وتفهمت الموقف عبِّر لابنك عن هذا، وأعد باختصار وبتعبير أدق ما يود إيصاله لك .

التعلم باللعب:

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطاً تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالا في تنظيم التعلم، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه .

تعريف أسلوب التعلم باللعب :

يُعرّف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية .

أهمية اللعب في التعلم:

١- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك .

٢- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء .

٣- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

٤- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال .

٥- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال .

٦- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال .

فوائد أسلوب التعلم باللعب :

يجني الطفل عدة فوائد منها :

١- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.

٢- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين .

٣- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها .

٤- يعزز انتماه للجماعة .

٥- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل .

٦- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

أنواع الألعاب التربوية :

١- **الدمى**: مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، العرائس، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة...إلخ .

٢- **الألعاب الحركية**: مثل ألعاب الرمي والقذف، التركيب، السباق، القفز، المصارعة، التوازن والتأرجح، الجري، ألعاب الكرة .

٣- **ألعاب الذكاء**: مثل الفوازير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة...إلخ .

٤- **الألعاب التمثيلية**: مثل التمثيل المسرحي، لعب الأدوار.

٥- **ألعاب الغناء**: الغناء التمثيلي، تقليد الأغاني، الأناشيد...إلخ.

٦- **القصص والألعاب الثقافية**: المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير.

دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب :

١- إجراء دراسة للألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ .

٢- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب وقدرات واحتياجات الطفل .

٣- توضيح قواعد اللعبة للتلاميذ .

٤- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ .

٥- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب .

٦- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها .

شروط اللعبة:

١- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

٢- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

٣- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.

٤- أن يكون دور التلميذ واضحا ومحددا في اللعبة.

٥- أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.

٦- أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب.

نماذج من الألعاب التربوية

لعبة كلمات بلا نقط:

الهدف من اللعبة: تنمية مهارات اللغة والذكاء اللفظي .

طريقة اللعب:

يطلب من اللاعبين ذكر كلمات خالية من النقط ويخرج اللاعب الذي يعجز عن الإتيان بكلمات ليس فيها نقط، وهكذا يفوز اللاعب الأخير. مع تحديد وقت معين لكل لاعب لا يتعداه وإلا خرج من اللعب .

صينية الذكاء:

الهدف من اللعبة: هو تنمية مهارة التذكر.

الوسيلة: صينية عليها بعض الأشياء الصغيرة مثل: (مفاتيح، وأقلام، وخيوط، وأشياء أخرى).

طريقة اللعب:

يدخل الحكم على اللاعبين وفي يده صينية عليها أشياء متنوعة ويمررها على اللاعبين وعليهم أن يتفحصوها جيدا، ثم يخرج الصينية ويحذف منها بعض الأشياء ويدخل الصينية مرة أخرى وعلى اللاعبين تذكر الأشياء الناقصة بسرعة.

مع ملاحظة كلما صغر سن اللاعب قلت عدد الأشياء .

كيف نتابع موهوباً

أولاً : استمارة تعارف:

الاسم: العنوان: التلفون:

وظيفة الأب: وظيفة الأم:

الحالة الاجتماعية للأسرة: المستوى الاقتصادي للأسرة:

الأخوة والأخوات: ترتيب التلميذ مع إخوته:

الحالة الصحية:

الأمراض التي أصيب بها:

ملاحظات المدرس:

أفضل المواد الدراسية:

القدرة على التحصيل:

القدرة على التفاعل:

العلاقة بالزملاء:

السلوكيات في الفصل الدراسي:

ملاحظات المشرف:

ملاحظات القائم بالأنشطة:

نوع الأنشطة التي يمارسها:

المشكلات السلوكية:

مستوى الذكاء:

تقرير الأخصائي الاجتماعي أو القائم بالبرنامج:

نموذج متابعة الحالة الصحية للطفولة

السن	الطول	الوزن	الحواس	التمارين الرياضية	نوعية التغذية	الأمراض والعدوى
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة الحالة الصحية للمراهقة

السن	الطول	الوزن	الحواس	التمارين الرياضية	نوعية التغذية	الأمراض والعدوى
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

نموذج متابعة للقدرات العقلية للطفولة

السن	النطق	اللغة	الفهم	الذاكرة	الإدراك	الذكاء
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة للقدرات العقلية للمراهقة

السن	النطق	اللغة	الفهم	الذاكرة	الإدراك	الذكاء
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

نموذج متابعة الحالة الانفعالية للطفولة

السن	ضغوط أسرية	ضغوط بيئية	ضغوط تعليمية	الثقة بالنفس	العدوان	توترات نفسية
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة الحالة الانفعالية للمراهقة

السن	ضغوط أسرية	ضغوط بيئية	ضغوط تعليمية	الثقة بالنفس	العدوان	توترات نفسية
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

نموذج متابعة الحالة الاجتماعية للطفولة

السن	علاقته مع نفسه	علاقته بالآباء	علاقته بالأخوة	علاقته بالأصدقاء	علاقته بالمدرس	سلوكيات ضد المجتمع
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة الحالة الاجتماعية للمراهقة

السن	علاقته مع نفسه	علاقته بالآباء	علاقته بالأخوة	علاقته بالأصدقاء	علاقته بالمدرس	سلوكيات ضد المجتمع
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

نموذج متابعة النواحي الإيمانية للطفولة

السن	الصلاة	الصوم	القرآن	الذكر	بر الوالدين	الآداب والأخلاق
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة النواحي الإيمانية للمراهقة

السن	الصلاة	الصوم	القرآن	الذكر	بر الوالدين	الآداب والأخلاق
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

نموذج متابعة نواحي عامة للطفولة

السن	التربية الاقتصادية	التربية الاجتماعية	التربية البيئية	التربية السياسية	التربية الجمالية	مهارات إنسانية
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة نواحي عامة للمراهقة

السن	التربية الاقتصادية	التربية الاجتماعية	التربية البيئية	التربية السياسية	التربية الجمالية	مهارات إنسانية
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

نموذج متابعة المستوى الدراسي للطفولة

السن	التحصيل	الالتزام بالمواعيد	التفاعل فى الصف	تنظيم الوقت	الاعتماد على النفس	الثقافة الخارجية
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة المستوى الدراسي للمراهقة

السن	التحصيل	الالتزام بالمواعيد	التفاعل في الصف	تنظيم الوقت	الاعتماد على النفس	الثقافة الخارجية
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

نموذج متابعة موهوب للطفولة

السن	مستوى الذكاء	المهارات الشخصية	الميول	الأنشطة المفضلة	المواهب	الإنتاج الإبداعي
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة موهوب للمراهقة

السن	مستوى الذكاء	المهارات الشخصية	الميول	الأنشطة المفضلة	المواهب	الإنتاج الإبداعي
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

نموذج متابعة لتنمية الموهوب للطفولة

السن	نوع الموهبة	الإنتاج المبدع	توفير الأدوات والكتب	توفير الألعاب والوسائل	توفير المسابقات والحوافز	الإنتاج الحديث والمتطور
السنة ١						
السنة ٢						
السنة ٣						
السنة ٤						
السنة ٥						
السنة ٦						
السنة ٧						
السنة ٨						
السنة ٩						
السنة ١٠						
السنة ١١						
السنة ١٢						

نموذج متابعة لتنمية الموهوب للمراهقة

السن	نوع الموهبة	الإنتاج المبدع	توفير الأدوات والكتب	توفير الألعاب والوسائل	توفير المسابقات والحوافز	الإنتاج الحديث والمتطور
السنة ١٣						
السنة ١٤						
السنة ١٥						
السنة ١٦						
السنة ١٧						
السنة ١٨						
السنة ١٩						
السنة ٢٠						
السنة ٢١						

استبانة

فيما يلي مجموعة من البنود تحتاج منك أن تقرأها بأمانة المـربي، ثم تختـار الإجابة التي تتفق مع ما تقوم به فعلا وليس مع ما يجب أن يكون، فإن كان البند ينطبق عليك، فاختر الإجابة (نعم) وإذا كان ينطبق معك إلى حد مـا، فـاختر الإجابة (أحيانا)، وإذا لم يكن ينطبق عليك نهائياً فاختر الإجابة (لا)

م	البنـــد	نعم	أحيانا	لا
١	أقوم بالاهتمام بأحد الأبناء أكثر من الآخرين			
٢	أعاقب أبنائي عقاباً شديدا حين أوجههم			
٣	اهتمامي بالتحصيل والتعليم هو أكثر ما أرغم عليه ابني			
٤	اقدر أبنائي بقدر درجاتهم في الامتحان فقط			
٥	أقوم بتوجيه أبنائي لما أراه لهم بالإجبار المطلق			
٦	أختار لأبنائي لعبهم وأدواتهم دون رأى منهم			
٧	أنا دائم النقد لأبنائي			
٨	لا أهتم بمعرفة أنواع الأغذية التي تساعد الأبناء على التركيز والفهم			
٩	أقوم بتخويف الأبناء ببعض الأشياء لردع سلوكياته السيئة			
١٠	لا أهتم بممارسة الأبناء للرياضة والتمارين			
١١	أترك الأبناء يشاهدون التلفزيون لأوقات طويلة			
١٢	لا يوجد في البيت قصص أو كتب تتناسب مع سن الأبناء			
١٣	أحب أن يكون أبنائي نسخة مني			
١٤	لم أفكر في حاجات أبنائي وخاصة حاجاتهم لتقدير الذات			
١٥	أعتقد أن الترفيه والرحلات مضيعة للوقت			
١٦	أقوم بتوبيخ أبنائي حتى أشجعهم على إتقان واجباتهم			
١٧	أقوم بتشجيع أحد الأبناء بمقارنته بأخيه المتفوق			

م	البنـــــــــد	نعم	أحيانا	لا
١٨	أقوم بالسخرية من بعض أفكار ابني ومقترحاته.			
١٩	أحرص على اختيار أصدقاء أبنائي وأتحكم فى اختيارهم.			
٢٠	أعتقد أن البنين لهم الحق فى التعبير عن رأيهم أكثر من البنات.			
٢١	لم أقم بقياس ذكاء أبنائي من قبل .			
٢٢	أعتقد أن المدرسة للتعليم وليست للهوايات.			
٢٣	أسأل المعلم عن التحصيل الدراسي بغض النظر عن مواهب ابني.			
٢٤	لا يوجد لدى الوقت الكافي للاستماع إلى ابني.			
٢٥	أشعر أنني غير قادر على الإبداع فى أي شيء.			

قيم نفسك:

إذا اخترت الإجابة (نعم) لا تحصل على درجات، تحصل على صـــفر. وإذا اخترت الإجابة (أحيانا) تحصل على درجة واحدة على البند وإذا اخترت الإجابة (لا) تحصل على درجتين.

ثم قم بتجميع درجاتك واحكم على نفسك بناء على الجدول التالى:

ولى أمر مبدع فى التربية	ولى أمر جيد فى التربية	ولى أمر متوسط فى التربية	ولى أمر مقصر فى التربية	ولى أمر شديد الإهمال فى التربية
٤٥- ٥٠	٣٥-٤٥	٢٥-٣٥	٢٠-٢٥	أقل من ٢٠

أنواع المواهب وكيف يمكن قياسها

١- موهبة الكتابة الأدبية :

يطلب من الشخص أن يكتب قصة فى أحد الموضوعات التالية:

- بر الوالدين. - الأمانة. - الصدق.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى

الحبكة القصصية	تسلسل الأفكار	حسن اختيار الألفاظ	معالجة جيدة للموضوع	تتابع الأحداث وأدوار الأشخاص
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

٢- موهبة القراءة :

يطلب من الشخص أن يقرأ فى أحد الموضوعات التالية وقت محدد:

- الصلاة. - غزوة بدر. - صلاح الدين الأيوبى.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى:

الالتزام بالوقت	الاعتماد على النفس فى اختيار الكتاب	جمع كل المعلومات عن الموضوع	الفهم الجيد والمناقشة للموضوع	الرجوع إلى أكثر من مصدر
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

٣- موهبة الرسم:

يطلب من الشخص أن يرسم فى أحد الموضوعات التالية:

- صورة من الطبيعة. - انتصار أكتوبر١٩٧٣.

- مشهد من المقاومة الفلسطينية.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالي:

الاعتماد على النفس فى الاختيار والرسم	مراعاة الأبعاد والنسب	حسن اختيار الألوان	معالجة جيدة للموضوع	حسن التعبير عن الأشياء
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

٤- موهبة الخطابة :

يطلب من الشخص أن يتحدث فى أحد الموضوعات التالية:

- فضل القرآن. - الإسراء والمعراج. - الصدق.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى :

جودة التعبير عن المعنى	تسلسل الأفكار	حسن اختيار الألفاظ	جودة استخدام نبرات الصوت	جودة استخدام الإشارات الجسدية
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

٥- موهبة الشعر:

يطلب من الشخص أن يكتب قصيدة شعرية فى أحد الموضوعات التالية:

- مدح الرسول ﷺ .
- أطفال الحجارة.
- أهمية المسجد.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى:

الالتزام بوزن القصيدة والقافية	استخدام البلاغة فى القصيدة	حسن اختيار الألفاظ	تغطية العناصر	جودة الأفكار
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

٦- موهبة الغناء والإنشاد :

يطلب من الشخص أن ينشد قصيدة شعرية.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى

سلامة النطق	جودة استخدام النبرات	اللحن الجيد	جودة استخدام الإشارات الجسدية	حسن التوقف والتكرار
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

٧- موهبة الخط:

يطلب من الشخص أن يكتب الحديث التالى:

إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى:

التناسق بين الحروف	الالتزام بقواعد التفريغ والتظليل	الالتزام بنوع واحد من الخط	استخدام خطوط غير تقليدية	الابتكار فى الكتابة مثل التشكيل أو الزخرفة
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

٨- موهبة القيادة :

يطلب من الشخص أن يكون مسؤلا عن أحد الأنشطة التالية:

- مباراة كرة قدم. - حفل فنى. - رحلة خلوية.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى:

القدرة على تجميع الأولاد	عمل أفكار جديدة تساعده فى أداء مهمته	الوصول إلى الهدف من العمل	القدرة على حل العقبات	القدرة على توزيع الأدوار
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

٩- موهبة التمثيل:

يطلب من الشخص أن يقوم بأداء مشهد تمثيلى فى أحد المواقف التالية:

- جندى فى الحرب. - شخص كبير فى السن.

- معلم فى الفصل.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى:

جودة التعبير بالحركات	الاندماج الدرامي	توضيح الفكرة أو المشهد	عدم التأثر بانفعالات الحضور	جودة توصيل الرسالة
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

١٠- الموهبة الرياضية:

يطلب من الشخص أن يختار لعبة من هذه الألعاب:

- كرة القدم. - رياضة الدفاع عن النفس.

- ألعاب قوى أو غيرها.

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى:

مهارة الأداء	معرفة المعلومات والقوانين الخاصة بها	وجود المؤهلات الجسمية المساعدة	الحصول على مراكز أو جوائز فيها	الالتزام الخلقى
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

١١- موهبة الصحافة:

يطلب من الشخص أن يصمم نموذج من الوسائل التالية عن الأخلاق الحسنة:

- مجلة حائط. - مطوية. - مجلة أو جريدة صغيرة .

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى:

القدرة على تجميع المادة وتكون شاملة	القدرة على التنسيق والإخراج	القدرة والمهارة اللغوية	تنوع وسائل التعبير	ابتكار وسائل معاونه مثل الرسم أو الكاركاتير
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

١٢- موهبة الاختراع والابتكار:

يطلب من الشخص أن يفكر فى وسيلة يستطيع بها تأمين المترل:

ويتم التقييم بناء على الجدول التالى:

سهولة التنفيذ	اقتصادية	آمنة	تحقق الغرض	الاعتماد على النفس فى التفكير والتنفيذ
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠

ويمكن الحكم على الموهوب من خلال الجدول التالي:

أقل من ٥٠	من ٥٠- ٦٥	من ٦٦ -٧٥	من ٧٦- ١٠٠
ضعيف	متوسط	جيد	موهوب

الخاتمة

لقد اتضح أن القدرة العقلية أو الذكاء أو الموهبة لا تقاس بالكم أو الكتلة أو الحجم بقدر ما تقاس بالأداء والأعمال والسلوك.

وهذا الأداء والسلوك يبدأ منذ الصغر، وفي الطفولة المبكرة وخاصة بعد النطق والحركة، والأكثر منه في مرحلة رياض الأطفال.

وبالتالي أصبحت المسئولية كبيرة على المربين في اكتشاف هـذه القـدرات وتنميتها بطرق علمية صحيحة بعيدة عن الإفراط أو التفريط حـتى نسـتطيع أن نحصل على جيل صالح ينفع دينه ووطنه ونفسه.

والله تعالى الموفق، وهو سبحانه الهادي إلى صراطه المستقيم.

المـــراجـــع

١- آلان سارتون (١٩٨٧): **الذكاء**، ترجمة محمود رصاص، دمشق، دار المعرفة.
٢- أحمد عزت راجح (١٩٨٥): **أصول علم النفس**، القاهرة، دار المعارف.
٣- أحمد عكاشة (١٩٩٢) **الطب النفسي المعاصر**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
٤- إسماعيل عبد الفتاح (١٩٩٥): **الذكاء وتنميته لدى أطفالنا**، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
٥- روبتر وسكوت (٢٠٠٠): **الذكاء الوجدانى**، ترجمة صفاء الأعصر وعلاء كفافى، القاهرة، دار قباء.
٦- ريتشارد سوين (١٩٧٩): **علم الأمراض النفسية والعقلية**، ترجمة أحمد عبد العزيز، القاهرة، دار النهضة العربية .
٧- سعد رياض (٢٠٠٢): **تقنين مقياس وكسلر لذكاء الأطفال والكشف عن دلالاته الإكلينيكية، دراسة تشخيصية علاجية**، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة.
٨- سعد رياض (٢٠٠٥): **الذكاء قياسة وتنميته**، دار الكلمة، المنصورة.
٩- سعد رياض (٢٠٠٤): **الشباب بين الموهبة والإبداع**، الهجرة، القاهرة.
١٠- سليمان الشيخ (١٩٨٢): **الفروق الفردية فى الذكاء**، ط٢، القاهرة، دار الثقافة.
١١- سيد صبحي (١٩٧٧): **أطفالنا المبتكرون**، جامعة عين شمس، كلية التربية.
١٢- عطوف ياسين (١٩٨١): **اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال**، الكويت، دار الأندلس.
١٣- فرج طه وآخرون (١٩٩٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، الكويت، دار سعاد الصباح.
١٤- فليب فيرنون (١٩٨٨): **الذكاء فى ضوء الوراثة والبيئة**، ترجمة فاروق عبد الفتاح، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .

١٥- فؤاد البهى (١٩٧٦): **الذكاء**، القاهرة، دار الفكر العربي .

١٦- محمود الزيادى (١٩٦٩): **علم النفس الإكلينيكي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧- وليم الخولى (١٩٧٦): **الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب النفسى**، القاهرة، دار المعارف

18- Kline, P.(1992) Intelligence the psychometric view, Lodon, Routledge .

19- Ryle, A. (1995) Cognitive analysis therapy, New York, John Wiley & sons.

20- Stewart, A. et al (1985) Child development a topical approach, New York, John Wiley & sons.

21- Wechsler, D. (1994) Wechselr intelligence scale for children, New York, psychology publishing, com.

22-http://www.albayan.co.ae/albayan/2002/10/03/tar/1.htm -

23- http://www.islamonline.net/1.htm

24- http://www.rafed.net/book/aam/asrar/index/1.html

فهرس الموضوعات



يعد موضوع المواهب والموهوبين من أهم القضايا التى تشغل تفكير العلماء والباحثين اليوم لما لها من أهمية كبيرة فى التربيه والتعامل مع الأبناء، فالموهبة هى هبة من الله تعالى يعطيها من يشاء ويميز الله سبحانه بين البشر بقدر ما يعطى حتى يتكامل الكون ويخدم بعضه البعض. ونجد أن فى هذة المواهب عدل وقسط من المولى عز وجل، حيث من حكمته سبحانه أن يسر لكل عمل من يقوم به وجعل لكل أنسان فائدة وميزة يتميز بها عن غيرة وجعل هذه الميزة فيه منذ الصغر وجعل لها علامات وأدله يبرز طبيعتها وما علينا إلا أن نكتشف هذه المواهب وتنميها ونحول الموهبة إلى إبداع وفى هذا الكتاب سوف يجد المربى الإجابة على هذه التساؤلات وغيرها:

- مامعنى الذكاء وأنواعه وكيف يمكن تنميته؟؟
- هل يوجد فرق بين الذكى والموهوب؟؟
- من هو الموهوب وكيف يمكن إكتشافه وتنميته؟؟
- كيف يتحول الموهوب إلى مبدع؟؟
- من هو المبدع وكيف نتعامل معه؟؟



